
الكواكب
العدد ٣٢٦ – ٢٩ اكتوبر ١٩٥٧ – ٤ ربيع الثانى ١٣٧٧
٣٠ مليما




ماجدة :
جلسة مريحة

من هناك



نجوم الشر : وفى هوليوود اليوم مجموعة كبيرة من النجـوم تخصصوا فى ادوار الشر ، وعلى رأس هـؤلاء النجـم جاك بالانس ، وقد رأيناه يقوم بهذه الادوار بنجاح كبير . ويرى النجم الشرير مع نجمة الاغراء بربارا لانج ، فى ستديوهات م.ج.م . أثناء تصوير فيلم جديد لهما

فرار من الذكريات !

انتهى كل ما كان بينهما ، وحمل جاك برجراك حقيبة فيها ملابسه وغادر بيت الزوجية ، الى الابد ، وترك وراءه امراة ، صحيح انها تكبره بعشرين عاما ، ولكنها كانت تحبه بكل جوارحها، وتتمنى لو تقضى العمر تحت قدميه ... انها خنجر روجرز التى تعتبر اشقى النساء فى العالم اليوم .

وقد فشلت لجنجر زيجتان من قبل ، ولكن حزنها على فشلها فى هاتين الزيجتين لا يقاس بحزنها على فشل زواجها الثالث . ولهـذا فقد حزمت جنجر امتعتها ، واستقلت اول طائرة غادرت هوليوود فى اليوم التالى . وكانت ترتدى ثوبا اسود ، وتضع على عينيها نظارة سـميكة سوداء . وسالها الصحفيون الى اين تذهب فقالت وهى تحبس دموعها :

– الى أى مكان فى الدنيا ليس فيه ذكريات !

الطريق الى الامومة !

عندما وصلت ماريلين مونرو الى هوليوود فى الاسبوع الاسـبق تجمع حولها الصحفيون ، وامطروها بوابل من الاسئلة التى كان أولها :

– هل تتوقعين ان تكونى اما فى وقت قريب ؟

وابتسمت ماريلين للسؤال ثم أجابت :

– لا استطيع أن أجيب على هذا السؤال فى الوقت الحاضر ؟

واتجه الصحفيون من فورهم الى لى ستراسبورج، استاذ ماريلين ، والى بولا زميلتها ومدرسـة الدراما لها . والمعروف ان ماريلين قد تخفى حقائق حياتها عن زوجها آرثر ميلر نفسه ، ولكنها لا يمكن ان تخفى شيئا عن هذا الصديق، وهذه الصديقة ...

واجاب لى وبولا بقولهما :

– نعم ... ماريلين حامل ، ولكنها بدات تؤمن بالحسد ، وقد قررت الانكار حتى تضع مولودها . قررت الانكار حتى لا يحدث لحملها الثانى مثلما حدث للاول . فلا تنشروا هـذا الكلام !

ولكن الصحفيين لم يصونوا السر !

انتاج لا حقد !

ابتسمت الدنيا لهنرى فوندا بعد طول عبوس. فقد مرت به اعوام لا يجد فيها المـال الذى يستطيع المحافظة به على مظهره . وكان هنرى حاقدا على الدنيا والناس لانه كان يؤمن بان كثيرين دونه قد اصابوا النجاح فى هوليوود . وحدث ان ساله احد المذيعين ان يجيب على بعض اسئلة امام الميكروفون ، فرفض هنـرى قائلا :

– كيف اسمح لك باستغلالى بهذه الطريقة الكريهة ؟

ومنذ عامين قام هنرى فوندا بدوره العظيم فى فيلم الحرب والسلام ، ثم انهالت عليه الادوار بعد ذلك . واقتصد هنرى من اجوره مبـالغ كبيرة وقرر أن يبدا الانتاج لنفسه . واختـار قصة « دستة رجال غاضبون » لتكون باكورة الانتاج ...

وقد تخلى هنرى عن حقده على النـاس والدنيا بعد ان ابتسمت له الدنيا !

حول العالم ... بلا مقابل !

العجيب فى امر اودرى هيبورن فتاة الشاشة الجميلة ، التى تعتبر اليوم من المع ممثـلات هوليوود ، العجيب فى امرها انها لم تمثـل فى هوليوود غير فيلم واحد هو سابرينا . اما فيلم أجازة غرامية ، وفيلم الحرب والسلام فقد مثلتهما فى روما ، ثم تنقلت بين لندن وباريس وميونيخ لتقوم بادوارها الاخرى . وآخر دور تقوم به اودرى ، فى الوقت الحاضر ، فى الكنغو بافريقيا !

وقد علقت أودرى على هذه الحقيقة قائلة :

– ان العمل فى السينما شىء رائع ، تطوف فيه العالم بلا مقابل ، وتكسب المال والشهرة

وقد قررت اودرى ان تقيم فى هوليوود بصـفة دائمة بعد ذلك لانها تحن كثيرا الى زوجهـا ميل فيرر الذى يرغمها العمل على فراقه !

ابنة كلارك !

عندما وصل كلارك جيبل الى لندن فى الايام الماضية تلقى الخطاب التالى :

« ابى العزيز ...

كم أنا مشوقة لرؤيتك . لقد سمعت ان الشعر الابيض قد دب فى راسك ، وان التجاعيد قد وجدت سبيلها الى صفحة وجهك . وقـد لا تذكرنى يا ابى ، فان عهدك بى بعيد . انا سأقول لك من أنا . انا ابنتك بونى فى قصة « ذهب مع الريح » انا التى القيت امامك من على ظهر الجواد فجن جنونك . انني الآن فى الثامنة عشرة ، وقد سافرت الى سويسرا لامر طارىء واحـزننى ان اعرف انك وصلت الى لندن يوم مغادرتى لها فاليك قبلاتى يا ابى ... واذكر ابنتك (امضاء : كامى كنج) »

وقد اغرورقت عينا كلارك جيبل بالدموع ، وكتب الى كامى يدعـوها الى زيارة هوليوود على حسابه الخاص !

قضية الفضائح !

لا زالت قضية الفضـائح تنظر امام المحاكم الامريكية . ان مجلة كونفدنشال التى تجرى محاكمة رئيس تحريرها ومحرريها فى هذه الايام لا تزال توالى نشر الفضائح ، وقد ضربت ارقاما خيالية فى التوزيع ، ولكن الملحوظ ان عـددا كبيرا من النجوم الذين تناولت المجلة حياتهم الخاصة بالتشهير قد فروا من هوليوود. وقرروا ان يقيموا فى أوربا حتى تنتهى المحاكمات . وقد قال رئيس تحرير المجلة فى دفاعه ان حركة الهجرة من هوليوود دليل قاطع على صـدق الفضائح التى ينشرها !

والمعركة مستمرة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوسـتة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع :
أين صندوق المعاشات ؟

ثارت في الاسبوع الماضي ضجة كبرى حول الاجراء الذي اتخذته ادارة الفرقة المصرية الحديثة ، عندما قررت قطع المعاش الضئيل الذي كانت تصرفه للسيدة زينب صدقي والاستاذين جورج أبيض وعبد العزيز خليل . وقد أعلن مدير الفرقة انه انما فعل ذلك مضطرا ، تنفيذا لما طلبه ديوان المحاسبة ، وبتوجيه من مصلحة الفنون التي تشرف على الفرقة

ولا نريد أن ندخل في تحقيق الكشف عن المسئول الحقيقي عن هذا الاجراء ، وهل هو ديوان المحاسبة الذي أنكر رئيسه في حديث صحفي ما نسب الى الديوان ، أم هو الفرقة المصرية ومن ورائها مصلحة الفنون . وانما نريد أن نقول ان الامر كله اخطر من أن تكون الكلمة النهائية فيه للتعليمات والاجراءات المالية والاختلاف على تفسيرها وتطبيقها .

انه أمر يتعلق بمدى ايماننا بحق فنان خدم المسرح عشرات السنين ، وكان من رواده الاولين ، والمع نجومه دهرا طويلا . هل نؤمن بأن من حق هذا الفنان أن نكفل له لقمة العيش اذا تقدمت به السن وتقاعد عن العمل ، ولم يكن له مورد

هل نترك ممثلا كجورج أبيض يشعر بالحاجة وهل ندع ممثلة كزينب صدقي تتعرض للجوع ، لان الدولة التي تبلغ ميزانيتها مئات الملايين من الجنيهات تعجز عن تدبير معاش لهما لايزيد على مرتب موظف في الدرجة السادسة ؟! واذا كانت زينب صدقي قد وجدت من يستثير من أجلها عواطف الجمهور وينظم لها نوعا من الاكتتاب الشعبي ، فماذا يفعل غيرها من الممثلين المحتاجين ؟

وهنا نعود الى أصل المشكلة ، لنجد أن الدولة قد حاولت علاجها ، فوضعت لها الحل من الناحية القانونية أو النظرية . ولكن هذا الحل ظل حبرا على ورق ، بسبب اهمال الفنانين أنفسهم ، وفشلهم المحزن في تنظيم نقاباتهم ، واغضاء مصلحة الفنون وسكوتها عن هذا الفشل واليك البيان :

فقد صدر في أعقاب الثورة القانون الذي أنشأ النقابات الفنية ، وحولها من نقابات عمالية الى نقابات مهنية ، ونص على تكوين اتحاد يجمع بينها تكون له ميزانية خاصة لتمويل صندوق الاعانات والمعاشات .

وقد حدد القانون وسائل هذا التمويل ، فنص على أن يدفع كل عضو من أعضاء النقابات الفنية لحساب الصندوق واحدا في المائة من أجره ، ومن قيمة العقود التي يوقعها . كما نص على انشاء طوابع توضع على جميع العقود والاوراق والاتفاقات التي يجري التعامل بها في الحقل الفني . زيادة على التبرعات والاعانات الحكومية

وقد كان المأمول أن يتم تنظيم اتحاد النقابات الفنية ، واعداد القرارات واللوائح التنفيذية الخاصة به ، والبدء في تحصيل الرسوم والاموال الخاصة بتمويل الصندوق ، بحيث لا يمضي عام واحد حتى تكون قد تجمعت لديه من الاموال ما يسمح بتقديم الاعانات والمعاشات المطلوبة

ولكن مضت أعوام ولم يتم شيء من ذلك ، وبالتالي ظلت خزانة الاتحاد خاوية ، ولم يدفع الفنانون شيئا من التزاماتهم القانونية

لماذا ؟!

اسألوا النقابات الفنية ، ومجلس ادارة الاتحاد ، واسألوا مصلحة الفنون التي تشرف على تنفيذ القانون . اسألوهم لانهم يشتركون جميعا في مسئولية اهدار حقوق الفنانين التي كفلها القانون

ولو كان القانون قد نفذ على وجهه الصحيح لتكفل صندوق المعاشات بدفع معاش زينب صدقي وجورج أبيض وغيرهما ، كما تدفع نقابة المحامين مثلا معاشا لمن يحتاج اليه من أعضائها

ولكن النقابات الفنية أمضت هذه الاعوام في الخلافات والمشاجرات والانقلابات ، بينما وقفت مصلحة الفنون تتفرج على ما يجري من مهازل



سد شاريس
«م . ج . م»

العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية

زوبعة فى الوسط الفنى ..

☆ يوسف شاهين أمام النيابة بتهمة ارتكاب التمثيل

☆ أحمد علام يقاضى عبد الحليم حافظ وماجدة ومارى كوينى وحلمى حليم

☆ ٨٠٠ ممثل من أعضاء النقابة لايجدون العمل



يوسف شاهين ... حققت معه النيابة لانه مثل دورا فى فيلمه « محطة مصر ».

يقف المخرج يوسف شاهين أمام محكمة الجنح يوم ٧ نوفمبر القادم متهما بالتمثيل !

فالتمثيل أصبح جريمة عقوبتها الحبس ٣٠ يوما وغرامة ٥٠ جنيها ، اذا قام به شخص لم يقيد بجداول نقابة الممثلين . ذلك ان قانون نقابة الممثلين يقضى بالا يعمل ممثلا الا عضو النقابة ، واستثنى من ذلك حالة واحدة يسمح فيها لغير النقابى أن يزاول مهنة التمثيل ، هى أن يكون الدور المسند اليه يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة

وفى فيلم « محطة مصر » الذى يخرجه يوسف شاهين دور رجل أعرج أطلق عليه اسم المنياوى واختار المخرج نفسه القيام بالدور

ولكن النقابة اعترضت على قيام يوسف شاهين بالتمثيل

وقال يوسف شاهين ان الدور الذى يمثله لا يستطيع أن يقوم به أى عضو فى نقابة الممثلين !..

ورد أحمد علام نقيب الممثلين بان فى النقابة لجنة مكونة بحكم القانون لبحث هذه الحالات . وطلب السيناريو من المخرج لعرضه على اللجنة حتى اذا ما تأكد لها أن الدور يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة، سمحت ليوسف شاهين بتأديته

وبعث يوسف شاهين بالسيناريو الى النقابة ، ومعه طلب لقيده عضوا بالنقابة .. ولم ينتظر يوسف شاهين قرار اللجنة ، بل قام بتمثيل الدور وتصويره

وازاء ذلك قدم الاستاذ أحمد علام نقيب الممثلين بلاغا الى النيابة ..

واستدعت النيابة يوسف شاهين للتحقيق معه ، ثم قررت تقديمه الى المحاكمة !!

وسألنا يوسف شاهين :

◆ ما الذى جعلك تتمسك بتمثيل هذا الدور؟

ـ أنا مخرج الفيلم وأنا المسئول عنه أمام المنتج وأمام الدولة وأمام الجمهور ، وقد رأيت أننى أصلح من يؤدى هذا الدور

◆ الا يوجد بين اعضاء نقابة الممثلين من يصلح لتادية الدور ؟

ـ لا .. ان أعضاء النقابة العاطلين لايصلحون للتمثيل والا لما تعطلوا ، فالممثل الصالح يطلبه المخرجون ، اما الممثل الفاشل فان المخرجين يتجاهلونه ولا يعطونه أدوارا

◆ قيل ان النقابة محقة فى تصرفها حيالك؟!

ـ ان هذا يجعلنا نناقش الموضوع من ناحيته العامة ، وليس من ناحيته الشخصية ، فان نقابة الممثلين لا يحق لها أن تتدخل فى عمل المخرج خاصة اذا أصرت على أن من حقها أن تطلب السيناريو للاطلاع عليه ، فهذا أمر يتنافى مع سرية السيناريو وسرية العمل فى الفيلم ، واذا كان هناك من يقرر لمن يسند دور من الادوار فى الفيلم ، فهو المخرج أو المنتج بلا شك لانهما أكثر دراية من النقابة بالشخصية التى يتطلبها الدور . لذلك فان هذا التصرف سيعطينى الفرصة لبيان وجهة نظرى أمام جهة مسئولة

◆ لماذا لم تنتظر راى اللجنة المكونة فى النقابة لبحث السيناريو ؟

ـ المسألة مسألة مبدأ ، وليس لنقابة الممثلين اطلاقا أن تحكم على صلاحية ممثل لاداء دور من الادوار ، واذا سئلت عن رأيى فى الجهة التى يجب اعطاؤها هذا الحق ، فانى أقول ان نقابة السينمائيين اقدر على ذلك ، لانها تضم الفنيين الذين يشرفون على الافلام ، وهم الذين يجب أن يقرروا صلاحية الممثل للدور وليس الممثل نفسه

◆ هل هذا هو رايك فى قانون نقابة المهن التمثيلية ؟

ـ رأيى أن تفسير النقابة للقانون يقفل الباب أمام الوجوه الجديدة ، فلا يمكن أن يظهر وجه جديد اذا استمرت هذه القيود التى تحاول النقابة فرضها ، فالمخرج اذا ما اكتشف وجها جديدا فهو يسند اليه الدور ويقدم له طلبا للانضمام للنقابة ، اما أن ينتظر المخرج حتى يتم قبول الوجه الجديد عضوا بالنقابة ثم يبدأ فى العمل، ففيه مضيعة للوقت ، ومضيعة للجهد، واذا التزم المخرجون بهذا الشرط فانهم سيفضلون عدم تضييع الوقت فى البحث عن الوجوه الجديدة ، وأنا من ناحيتى ، اذ استمر الوضع على هذا الحال فسأكفى نفسى مؤونة البحث عن الوجوه الجديدة بل مؤونة العمل فى السينما ذاتها

◆ هل أسندت أدوارا فى فيلمك الاخير لممثلين غير نقابيين سواك ؟

ـ ربما ... لسبب بسيط وهو أننى لا أعرف

من هم النقابيون ومن هم غير النقابيين ، ولكنى أزعم أن أقول انني اذا وجدت فتاة تصلح لاداء دور من الادوار فليس من المعقول أن أتركها وأطلب « سنية زمبلك » من النقابة لتمثيل الدور

◆ ومن هي « سنية زمبلك » هذه ؟

– ان النقابة مملوءة بسنيات زمبلك لا سنية واحدة ، وهو تعبير أردت أن أبين به أن الممثلات العاطلات لا يصلحن للتمثيل والا لما تعطلن

أما أحمد علام نقيب الممثلين ، فيبدو أنه مشغول جدا في هذه الايام بشئون النقابة ، ولذلك فقد بحثنا عنه طويلا حتى عثرنا عليه نائما في منزله فايقظناه وذهبنا به الى مكتبه في نقابة الممثلين حيث دار الحديث التالي :

◆ لماذا ابلغت النيابة ضد يوسف شاهين بينما يقوم بالتمثيل كثيرون من غير النقابيين ؟

– تأكد أننا لن ندع أحدا يمثل الا اذا كان عضوا عاملا بالنقابة . فمن يريد أن يكون ممثلا فعليه أولا أن يصبح عضوا بالنقابة

◆ لماذا لا تسمح النقابة لغير النقابي بالتمثيل اذا قدم طلبا للانضمام للنقابة ؟

– لان عضوية النقابة لها شروط ، فلا يجب أن يقوم شخص بالتمثيل الا اذا كانت تتوافر لديه هذه الشروط ، ولجنة القيد هي التي تقرر ما اذا كانت الشروط تتوافر في طالب الانضمام أم لا ، ولا يؤكد توافر الشروط في الشخص الا قبول قيده

◆ هل أبلغت النيابة ضد احد غير يوسف شاهين بتهمة التمثيل دون ان يكون عضوا بالنقابة ؟

– نعم .. أبلغنا ضد كثيرين

وأخرج أحمد علام من درج مكتبه كشفا أخذ يقرأ منه أسماء الذين أبلغت عنهم النقابة وتحقق النيابة معهم

• سهير البابلي التي أسند اليها دور في فيلم يخرجه زهير بكير

• يوسف فخر الدين مثل في فيلم لمارى كويني

• حورية العراقي « رفيعة هانم » التي عملت مع ماجدة

• المونتير محمد نبيه وابراهيم خان وسهام مراد ورجاء سراج وسوزان فؤاد وقد اشتركوا جميعا بالتمثيل في فيلم « القلب له أحكام » الذي أخرجه حلمي حليم

◆ وهل هناك مسئولية على زهير بكير ومارى كويني وماجدة وحلمي حليم ؟

– طبعا فهم شركاء في الجريمة ، وقد أبلغت



« في النقابة .. ٨٠٠ عاطل يجب الا يأخذ العمل منهم غير النقابيين ! »



« أنا أؤدي واجبي وأنفذ مواد القانون ولا تقع مخالفة الا واقوم بابلاغ النيابة ! »

النيابة أيضا ضد شركة الافلام العربية وضد الفرقة المصرية .. وقد ذهبت أمس الى النائب العام وقدمت له بلاغا ضد مصلحة الفنون لانها الحقت بفرق المسرح الشعبي أشخاصا غير نقابيين ، وأنا لا أفهم أبدا أن تكون مصلحة الفنون هي التي تخالف قانون النقابة ، بينما كان الواجب عليها ألا تحترمه فحسب ، بل أن تسعى أيضا لكي يحترمه الجميع

◆ هناك مخرجون غير يوسف شاهين يقومون بالتمثيل فهل هم أعضاء بنقابة الممثلين ؟

– نعم .. حسين صدقي عضو ومحمود ذو الفقار عضو وعز الدين ذو الفقار عضو

◆ والمطربون الذين يمثلون هل هم اعضاء ؟

– كلهم أعضاء ..فريد الاطرش وشادية وسعد عبد الوهاب .. وأنا أذكر أن عبد الحليم حافظ قام بالتمثيل قبل أن يصبح عضوا بالنقابة فأبلغنا النيابة ضده ، وهو الآن عضو في النقابة

◆ ما رايك في أن اللجنة الموجودة في نقابة الممثلين لا يجب أن تحكم فيما اذا كان الدور المراد اسناده الى شخص غير نقابي يستحق ذلك أم لا ؟

– لماذا .. لقد تقدم عز الدين ذو الفقار بطلب للسماح لشقيقه صلاح ذو الفقار بالتمثيل في أحد أفلامه لان الدور الذي سيسنده اليه دور ملاكم جامعي حصل على بطولة دولية ، وصلاح ذو الفقار ملاكم وهو أصلح من يؤدي الدور ، ولما قرأنا السيناريو بحثنا بين أعضاء النقابة فلم نجد من يصلح لاداء الدور ، وسمحنا لصلاح ذو الفقار بالتمثيل .. والقائمقام مظهر الذي مثل دور الفارس ، ألم تسمح له النقابة بالتمثيل لعدم وجود من يصلح لاداء دوره بين أعضاء النقابة ؟ .. اننا غير متعنتين ، ولكننا نواجه مشكلة بطالة بين الممثلين ، ولا نريد أن تضيع حقوقهم

◆ كم عدد المتعطلين في النقابة ؟

– أكثر من ٨٠٠ ممثل ، اى حوالي نصف أعضاء النقابة . وسبب تعطلهم هو هبوط الانتاج السينمائي من مائة وأربعة أفلام في السنة الى خمسة وثلاثين فيلما فقط ، وهذا فضلا عن تخفيض الاجور ايضا

◆ وكيف تعلم النقابة ان غير نقابي يقوم بتمثيل احد الادوار قبل عرض الفيلم ؟

– أعضاء النقابة الذين يعملون غير راضين عن تعطل زملائهم ولذلك فهم يبلغوننا أولا بأول كلما وجدوا أجنبيا يعمل الى جانبهم

◆ هل تقوم الاذاعة بتشغيل غير نقابيين في تمثيلياتها ؟

– أحيانا ، ولكنني اتصلت بمدير الاذاعة فوعدني بعدم تشغيل غير النقابيين ، وأنا على يقين من أنه سيبر بوعده

وختم علام حديثه وهو يقول بأسى :

« ان ما يحز في نفسي أنني علمت أخيرا أن المطرب صالح عبد الحي ليس عضوا بنقابة الموسيقيين ولذلك لا تستطيع النقابة ان تساعده بعد أن تدهورت به الحال . وأنا لا أريد لممثل أن يتدهور حاله ثم لا يجد عونا من نقابة الممثلين »



النجمة التى يطاردها امبراطور السينما

جولييت جريكو نجمة السينما الوجودية التى تتفنن فى تنفيذ تعاليم أستاذها جان بول سارتر عميد الوجوديين . جولييت هذه سحرت باريس فى مدة قصيرة وأصبحت من أشهر نجوم المسرح والسينما الفرنسية ، ومنهـــا انتقلت الى هوليوود حيث مثلت أحد أدوار البطولة فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » أمام النجم تايرون باور ، وخلال تمثيلها لدورها فى هذا الفيلم شاهدها المنتج داريل زانوك « امبراطور السينما الامريكية » كما يطلقون عليه وذاعت قصة حبه لها ، حب عنيف من جانب واحد ، دفع زانوك الى أن يطاردها فى كل مكان ، بل قيل انه كان يطير فوق الغابات الافريقية مستكشفا بطائرته الخاصة للعثور عليها بين الاحراش أثناء اشتراكها فى تمثيل فيلم انجليزى ! ..

وتفاصيل القصة ان جولييت كانت جالسة فى أحراش أفريقيا تنتظر أوامر المخـــرج الانجليزى للوقوف أمام الكاميرا ، وفجأة والجميع يعملون بهمة ونشاط ، دوى أزيز محركات طائرة ضخمة فى الجو ، وأخذت الطائرة تقوم بحركة استكشاف ... وأخذ المخرج الانجليزى يشد شعر رأسه فى غضب ويصيح : « لقد عاد المليونير المتهور يطاردنا للمرة الثانية ويمنعنى من اتمام تصوير فيلمى ! » ثم أخذ يصيح بالعاملين فى الفيلم ليختبئوا قبل أن يراهم

هذا المتهور الذى لم يكن سوى داريل زانوك ... ولم تثمر احتياطات المخرج فقد رآهم داريل من الجو ، وأخذ يهبط بطائرته حتى استقرت فى مكان قريب منهم ، كل هذا وجولييت جريكو جالسة فى مقعدها ، هادئة تبتسم فى وجه المخرج وتقول له : وماذا أفعل أنا اذا كان هذا « اليانكى المتهور » قد أعجب بى ؟ .. فاوضه على شراء الفيلم لحسابه حتى يتركك فى سلام ؟! »

وفجأة برز داريل من بين الاشجار والسيجارة الضخمة فى فمه ، ونظر الى جولييت واندفع اليها يقول : « أين أنت يا عزيزتى ، لقـــد بحثت عنك طوال اليوم لأريك مجموعة الحيوانات التى اصطدتها هذا الاسبوع »

وتأبط داريل ذراع جولييت واتجه الى الطائرة ، بينما أخذ المخرج الانجليزى ، يشد شعره غيظا

ان الجميع يتوقعون اليوم أن يتم زواجها من داريل زانوك أو « اليانكى المتهور » كما تسميه جولييت نفسها



قصة
طلاق عبد الوهاب كاملة

انتهى الامر اخيرا وطلق عبد الوهاب زوجته السيدة اقبال نصار.. فقد أصرت السيدة اقبال على أن يطلقها عبد الوهاب رغم المساعى الكثيرة التى بذلت عندها للعدول عن طلب الطلاق .. لم تكن أمها تريد لها الطلاق ، ولم تكن أسرتها تريد انهاء الحياة الزوجية بهذه الصورة ، الا أن اقبال نصار قالت انها تعبت من حياتها كزوجة لعبد الوهاب ، ودفعت الثمن من صحتها

اتصل عبد الوهاب بشقيق السيدة اقبال المهندس على نور الدين نصار ليعرف راى الاسرة فى طلب اقبال للطلاق ، وذهب على نور الدين نصار ليقول لعبد الوهاب ان الاسرة نزلت عند الحاح السيدة اقبال التى توصلت الى اقناع الاسرة بوجهة نظرها

وبدأت مفاوضات الطلاق ، وأعلنت اقبال نصار أنها تتخلى عن اية شروط قائلة انها ستترك لعبد الوهاب تقدير النفقة التى تكفل لاولاده العيش فى المستوى اللائق به

واجتمع عبد الوهاب بعدها مع محامييه الاستاذين توفيق رفقى وحنفى ابو العلا ، بحضور محامى الزوجة الاستاذ محمد ابوشادى يوم السبت الاسبق للوصول الى اسس نهائية لاتمام الطلاق .. ووافق عبد الوهاب على أن ينتقل من الشقة ويتركها لزوجته [illegible]

الا انه اصر على أن يحصل على برواز ثمين احضره معه من سوريا وتمثال لموسيقار عالمى وظل عبد الوهاب يتحدث عن البرواز والتمثال نصف ساعة كاملة

وفى الاجتماع الذى عقد يوم الاثنين الاسبق فى مكتب الاستاذ حنفى أبو العلا تم الطلاق .. كان عبد الوهاب قد حضر قبل السيدة اقبال بخمس دقائق .. وعندما دخلت قام يرحب بها وسلم عليها ، على الرغم من انهما ظلا طوال الاسبوع الاخير يعيشان فى بيت واحد ولايتبادلان حتى التحية.. وظل عبد الوهاب طول مفاوضات الطلاق ينادى مطلقته باسمها مجردا : « اقبال »

عبد الوهاب .. خلال الايام السعيدة يرقب زوجته معجبا وهى تعزف على البيانو وعلى شفتيها بسمة سعيدة هانئة ، الا ان حياتهما معا تميزت بالشجار فى السنوات الخمس الاخيرة



وعندما انتهت اجراءات الطلاق ناداها قائلا : « اقبال هانم » ..

وعندما نوقش موضوع النفقة قالت السيدة اقبال ان المائة والخمسين جنيها لا تكفى ، فان ايجار الشقة مع « الجراج » هو ٦٧ جنيها ومرتبات الخدم ٤٠ جنيها ، فكيف نستطيع ان نعيش بما بقى

واجابها عبد الوهاب : « عينى على قدك .. انا راجل فقير ، لا املك غير مائة الف جنيه فى البنك العربى »

واخيرا تم الاتفاق على أن يدفع عبد الوهاب مائة وخمسين جنيها للسيدة اقبال ومائة وخمسين اخرى للاولاد لمدة عام ، وبعدها يدفع مائتى جنيه فى الشهر فقط

وكان عبد الوهاب يريد أن يدخل ضمن هذا المبلغ ريع العمارة التى أعطاها لزوجته عقب الصلح الذى تم فى العام الماضى على أن يؤول الى أولاده منها بعد وفاتها ، ولكن محامى السيدة اقبال لم يوافق ..

وتم الطلاق ، وانصرفت السيدة اقبال وبقى عبد الوهاب مع محاميه نصف ساعة ، وقضى سهرته ليلتها عند فريد الاطرش ، بل انه أصبح يقضى سهراته عند الاصدقاء ، وسافر الى الاسكندرية يوم الخميس الماضى ليقضى اربعة ايام

وقد دام زواج عبد الوهاب خمسة عشر عاما وتميزت السنوات الخمس الاخيرة بخلافات مستمرة لا تكاد تنتهى حتى تبدأ ، ويئس اصدقاء الاسرة ، وايقنوا ان الاستمرار فى الحياة الزوجية بين عبد الوهاب والسيدة اقبال نصار ضربا من المستحيل

وتبدأ قصة هذه الخلافات المستمرة – كما يروى أصدقاء الاسرة – عندما فوجئت السيدة اقبال منذ سنوات خمس بزوجها يبدى تأففه وتذمره من تردد بعض صديقاتها على البيت وكلهن من اسر طيبة .. وبدأ عبد الوهاب يغضب ويثور لاتفه الاسباب ، بل انه حرم عليها الخروج من البيت الا بعد ان يأذن لها . وكانت تضطر ان تبحث عنه ساعة او أكثر بالتليفون حتى تجده لتقول له انها ستذهب لزيارة امها مثلا .. وثارت اعصابها على هذا التصرف ولكن عبد الوهاب كان يقول انه رجل شرقى محافظ لا يرضى لزوجته ولا لنظام بيته أن يكسرا التقاليد الشرقية ، أو يخالفاها ، وكثيرا ما حاول الاصدقاء التأثير عليه ، واصبح هذا الامر محل جدل وخلاف دائمين ، ولم يتزحزح عبد الوهاب خطوة واحدة عن موقفه وتمسك بحقه فى الا تخرج زوجته من البيت الا باذن منه

اول ازمة ...

وحدث منذ اربعة اعوام تقريبا ان سافر عبد الوهاب واسرته الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف ، ونزلت الاسرة فى أحد المساكن ، وفجأة غادر عبد الوهاب المسكن ليقيم فى فندق من فنادق الثغر ، وانتشرت اشاعات متعددة حول اقامة عبد الوهاب فى الفندق بمفرده بينما تقيم أسرته فى مسكن قريب ..

وعادت السيدة اقبال نصار الى القاهرة ولاذت ببيت أسرتها ثائرة ، حتى استطاع الاصدقاء بمساعيهم أن يعيدوها بعد أن اقسم عبدالوهاب أن الاشاعات التى انتشرت حول اقامته بفندق الاسكندرية كاذبة مغرضة

ومضت الايام متتابعة ، واصدقاء الاسرة

حسين عثمان

(اقلب الصفحة)



عبد الوهاب يقول :

• صديقاتها حولن حياتى جحيما ..!

إقبال نصار تقول :

• كان ينوى الزواج وقضاء شهر العسل فى أوروبا

مديحة يسرى تقول :

• بذلت جهودا كبيرة لكى أمنع الطلاق

كمال الطويل يقول

• هذه مسألة شخصية بحتة

السيدة اقبال نصار ، تضع احدى اسطوانات عبد الوهاب على « البيك آب » بينما هو يجلس مستريحا ... لقد قالت اقبال نصار انها دفعت ثمن زواجها من فنان كبير مشهور فاصيبت بمرض القلب



عبد الوهاب بين أولاده سعيدا بهم ... ان حب عبد الوهاب لاولاده يكاد يكون مضرب الامثال ..

يلمسون يوما بعد اخر ان الانسجام بين عبد الوهاب وزوجته مفقود ، وان الامور بينهما ليست على ما يرام على الرغم من أن السيدة اقبال تحاول دائما أن تظهر بمظهر الزوجة السعيدة الا ان جروح شقائها كانت بادية للعيان

فراق لمدة عام

لم تستطع اقبال نصار ان تمضى فى تظاهرها بالسعادة ، فانفجرت أعصابها وهربت من بيت عبد الوهاب الى بيت أمها مرة ثانية

دام بقاؤها فى بيت اسرتها عاما كاملا ، اتسعت فيه هوة الخلاف بينها وبين عبد الوهاب ، وتكهن الكثيرون بان الطلاق واقع لا محالة الا ان بعض اصدقاء الاسرة وبينهم كمال الطويل تدخلوا لحسم هذا الخلاف ، اخذوا معهم اولاد عبد الوهاب وذهبوا الى السيدة اقبال فى بيت اسرتها ورضى عبد الوهاب ، وكان قد كلف كمال الطويل بالوساطة ، ان يدفع خمسة عشر الف جنيه ترضية للسيدة اقبال ، او تأمينا لها ضد الحياة كما قالت هى .. وعادت اقبال نصار مع اولادها الى بيت عبد الوهاب

وفى الايام التى تتابعت لاحظت السيدة اقبال ان عبد الوهاب يلوذ بالصمت فى البيت ولايفتح فمه عن كلمة الا فى الظروف الضرورية القاهرة

ولما سألته عن سر هذا التصرف ، ابدى تقززه واستياءه لانها تعطى صديقاتها اهمية اكثر مما تعطيه هو ، بل طلب منها أن تقطع كل علاقة لها بصديقاتها

وكان من بين الصديقات اللاتى يحمل عليهن عبد الوهاب فنانة معروفة ، وزوجة موظف كبير تربطه بعبد الوهاب نفسه صداقة قوية

ورفضت السيدة اقبال أن تقاطع صديقاتها المقربات .. قالت لعبد الوهاب انها قد عرفت الفنانة المعروفة عن طريقه ، وانها سيدة كاملة وليس من المعقول ان تقاطعها بلا سبب ، بل شاءت الظروف ان تطرق الفنانة بيب عبد الوهاب فى اللحظة نفسها ، فما كان منه الا ان استقبلها استقبالا حسنا طيبا ورحب بها ترحيبا ادهش زوجته ، بل ادهشها أكثر أنه استأنف حديثه بعد ان انتهت زيارة الفنانة طالبا من زوجته أن تقاطعها هى وكل صديقاتها ولكن اقبال ابت ان تجيبه الى رغبته

وفى صيف العام الماضى انتقلت السيدة اقبال واولادها الى راس البر ، وداب عبد الوهاب على زيارة الاسرة كلما مكنته الظروف

وكانت السيدة اقبال قد تعرفت خلال اقامتها فى راس البر بأسرة صديقة ، وأصبحت تقضى اغلب اوقاتها هى واولادها مع هذه الاسرة الا انها فوجئت ذات يوم بعبد الوهاب يطلب منها ان تكف عن التردد على هذه الاسرة ، وثار غضبها ، ونشب بينهما نقاش حاد كاد يؤدى الى الطلاق لولا أن تدخل كمال الطويل وعبدالحليم حافظ وسيد اسماعيل ليخففوا من حدة الخلاف ولكن ثلاثتهم اكتشفوا ان الخلاف لم يزل قائما عندما انتقلت الاسرة الى القاهرة ، وظلوا يبذلون المساعى حتى أزالوا التوتر وعالجوا الموقف

اشاعات الزواج

وسافر عبد الوهاب الى بيروت .. وفى نفس اللحظة التى غادر فيها القاهرة الى بيروت كانت السيدة اقبال نصار قد شدت رحالها الى الاسكندرية دون أن تودعه ، بل تركت اولادهما يودعونه .. ومن بيروت دارت الاشاعات تقول أن غراما جديدا قد غزا قلب عبد الوهاب ، ورشحت المطربة اللبنانية الشقراء «نوناالهنا» لتحتل قلب عبد الوهاب ، بل قيل انه تزوجها وسارع عبد الوهاب بنفى هذه الشائعات وبكذبها، وربما صدقه الناس ولكن اقبال نصار لم تصدقه

ومن بيروت ايضا ، أرسل عبد الوهاب الى السيدة اقبال خطابا طالبها فيه الا تتردد على بلاج سيدى بشر ، ولم تفهم معنى لهذا الخطاب ولا الهدف الذى يرمى اليه عبد الوهاب ، ولكنها ثارت وغضبت غضبا شديدا ، وعندما عادعبد الوهاب من بيروت ، وعادت السيدة اقبال من الاسكندرية ، التحما فى نقاش حاد كان هو الفصل الختامى لحياتهما الزوجية

سألته فى الحاح لماذا ارسل اليها من بيروت يطلب منها الا تتردد على بلاج سيدى بشر ولم تفز بطائل

حاولت ان تعرف منه سر الشائعات التى تناثرت حول غرامياته النسائية فى لبنان! فرفض أن يدافع عن نفسه او يعطيها تفسيرا

حاولت ان تعرف سر بقائه فى لبنان ثلاثة شهور كاملة فلم يعطها جوابا شافيا ، ولكنه من جانبه اصر على ان يعرف منها سر المناقشة الحادة التى نشبت بين كمال الطويل وسيد إسماعيل فى بيته ـ بيت عبد الوهاب ـ وهو فى لبنان



عبد الوهاب والسيدة اقبال بين اولادهما .. لقد ترك لها عبد الوهاب البيت باثاثه وترك لها الاولاد جميعاً وأعلن أنه سيدفع نفقة شهرية قدرها مائتى جنيه ...

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان هناك جفوة بين كمال الطويل وعبد الوهاب من أهم اسبابها الاحاديث الصحفية التى نشرت على لسان كمال الطويل واتهم فيها عبد الوهاب بانه يسرق الحانه واغضبت هذه الاحاديث عبد الوهاب

آراء الاصدقاء !

والمطرب **سيد اسماعيل** من اقرب اصدقاء عبد الوهاب الى نفس الموسيقار الكبير ، وقد جعله هذا يتمتع بمكانة كبيرة فى بيت عبد الوهاب ، بل ان السيدة اقبال نصار تعتبره من افراد الاسرة ، وقد اعطاه هذا الحق فى ان يتدخل فى الازمات التى كانت تعصف بالبيت

قال سيد اسماعيل بعد ان تم الطلاق : «شيء يدعو الى الاسف ، ولاشك ان كل انسان عرف هذه العائلة سيشعر بالالم والاسى بعد ان تحطم البيت الذى كان سعيدا يضم خمسة اطفال سعداء بوالدهم وامهم .. لقد لمست دائما ان السيدة اقبال سيدة ممتازة يفخر بها اى زوج ، ولكننى كصديق لعبد الوهاب واسرته استطيع ان اؤكد ان شلة الصديقات اللوائى احطن بالسيدة اقبال هن السبب فى الخلافات المستمرة التى ادت الى الطلاق .. »

■ يقال ان عبد الوهاب كان متجنيا على زوجته ؟

– ابدا .. عبد الوهاب كفنان كبير لا مأخذ عليه فى تصرفاته الشخصية ، ولكن السيدة اقبال سيدة طيبة القلب ، اذا وضعت ثقتها فى انسان فهى لا تسحبها منه ، وهذه الثقة الكبيرة منها لصديقاتها هى التى اضرتها وجعلتها تصدقهن فيما حاولن ان يصورن به عبد الوهاب .. جعلتها وشاياتهن تخشى على مستقبل اولادها وأثارت اعصابها الى درجة كبيرة

■ هل تشاجر عبد الوهاب مع كمال الطويل عندما وجده يزور زوجته فى المستشفى ؟

– حصل .. كان كمال الطويل يتحدث مع عبد الوهاب بالتليفون و « دردش » معه فى شئون عديدة ولكنه لم يخبره بانه سيذهب الى المستشفى ليزور زوجته .. وذهب عبد الوهاب بعد ساعة ليجد كمال الطويل فى حجرة السيدة اقبال بالمستشفى ، وساله عبد الوهاب لماذا لم يقل انه سيحضر للزيارة وقد كان يكلمه فى التليفون منذ اقل من ساعة ، ويبدو ان عبد الوهاب يومها كان منحرف المزاج فتطور الامر الى مشادة خرج بعدها كمال الطويل غاضبا

■ من الذى طلب الطلاق : عبد الوهاب ام السيدة اقبال ؟

– السيدة اقبال طلبت الطلاق واصرت عليه وحاولت انا وعبد الحليم حافظ ان نمنع هذه الكارثة بكل ما ملكنا من قوة طوال السنوات الاخيرة ، كنا نريد ان يظل هذا البيت ، بيت عبد الوهاب ، سعيدا .. ولكن ارادة الله كانت اقوى منا .

■ تردد انك تشاجرت مع كمال الطويل فى بيت عبد الوهاب أيام وجوده فى بيروت وقاطعته رغم مابينكما من صداقة .. ماهو السر ياترى ؟

كانت مشاجرتنا حول مسائل شخصية بحتة .. لاحظت ان كمال الطويل اصابه الغرور ، صور له وهمه انه اكبر ملحن فى الشرق واحببت – كصديق – ان انبهه الى هذا الغرور ، والى الخطر الذى يتهدده كملحن لو تمادى فى غروره ، ولكنه ركب رأسه فى عناد ، ونسى اننى انا الذى لحنت له « دموع عينى » لليلى مراد ، وهى تعلم هذا ولحنت له برنامج « عواد » ورجال الاذاعة يعلمون هذا

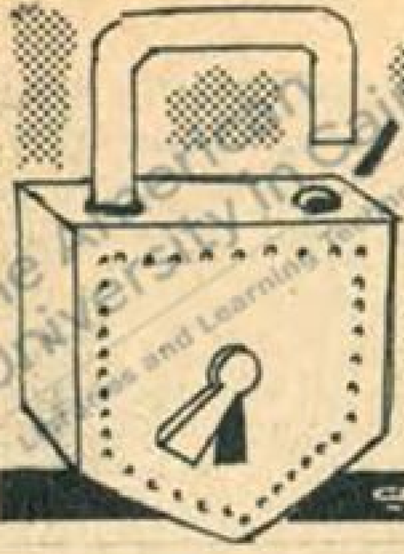
بعد الطلاق

■ ورفض **كمال الطويل** ان يعقب على طلاق عبد الوهاب .. رفض ان يقول شيئا ، كل ما قاله ان هذه مسألة شخصية بحتة وليس له ان يعلق عليها او يتدخل فيها ، وعندما قلنا له انه صديق لعبد الوهاب وانه الف التدخل فى الخلافات المستمرة التى كانت تقع بينه وبين السيدة اقبال نصار قال كمال الطويل : « فى المرات السابقة كان عبد الوهاب هو الذى يطلب منى التدخل ، اما هذه المرة فلم يفاتحنى فى شيء »

وقد علمنا ان كمال الطويل لم يلتق بعبد الوهاب منذ عاد الاخير فى المرة الاخيرة من لبنان

■ ابدت **مديحة يسرى** اسفها الشديد للنهاية المحزنة وعلقت قائلة : « لقد بذلت كل ما املك من جهد لاحول دون وقوع هذه الكارثة .. ان عبد الوهاب زميل اعتز بزمالته ، والسيدة اقبال افخر بصداقتها ، وكنت احس ان الامر سينتهى هذه النهاية المحزنة طوال السنوات الثلاث الاخيرة التى اشتدت فيها الخلافات وتزايدت ، وكنت اتجنب التدخل فى هذه الخلافات – باعتبارها شئون شخصية لا دخل لاحد فيها ، الا اننى حين تأزمت الامور هذه المرة فاتحت السيدة اقبال فى الخلاف وحاولت

(البقية على صفحة ٣٦)



أسرار الأقفال



القلب له واحد !

الناس فى كل يوم يربطون اسمها باسم فنان . وهى تعودت الا تكترث بكلام الناس ... وان تتصرف كما يحلو لها هى لاكما يحلو للحاسدين والحاقدين ...

انها الفنانة ذات العود الثائر ... هند رستم ! وآخر اسم ربطوا اسمها به هو « منير مراد » لمجرد ان منير زارها فى بيتها . ومن قبل ارتبط اسمها بيحيى شاهين لمجرد انهما سافرا سويا الى فينسيا لحضور مهرجان السينما وسبق ذلك قيامها بدور معه ... وقبل يحيى كان فى القائمة احمد رمزى . وقد ألحت الشائعات عليهما حتى كاد أحمد رمزى ينفصل عن زوجته بسبب هذه الشائعات !

كل هذا وهند ساكتة عن لا ونعم . فان هندا تؤمن بأن تكذيب الشائعة فى مصر معناه تأكيدها ... ولهذا تترك للايام مهمة التكذيب ! كما انها تؤمن ... فى قرارة نفسها ... ان فى قلبها رجل واحد !

والرجل ، هو الوحيد الذى دخل قلبها من زمان . وانجبت منه ابنتها «بسنت» . وقد تكون الايام الحالية ، الايام التى نحن فيها ، هى القنطرة التى يعبرانها ـ هند وحسن رضا ـ الى بيت زوجية سعيد ... جديد !

صراحة !

فنانة معروفة عند اصدقائها ـ لاعند الجمهور ! ـ اشتهر عنها اجادتها فن المعارك . انتهى عملها مع الفرقة التى كانت تعمل بها . فذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى وطلبت منه ان يقبلها عنده ... وقال لها يوسف وهبى بصراحة :

ـ انا متأسف ... فى الوقت الحاضر ماعنديش مكان !

ومضى اسبوع على هذا الرفض . ودق جرس التليفون فى منزل يوسف وهبى ، واذا بالمتحدثة الفنانة نفسها تقول :

ـ أحب أقول لك ان فرقتك زى الزفت ، وانا سعيدة لانك رفضت انى اشتغل معاك

فقال يوسف وهبى بلهجته التمثيلية :

ـ يابنتى انت نايمة ... انا اصغر كومبارس عندى بعشرة زيك !

ووضع أبو حجاج السماعة !



هند رستم : فى قلبها رجل واحد ، انجبت منه ابنتها « بسنت »



يوسف وهبى : اقفل التليفون فى وجه الفنانة بعد انردعليها خير رد !



منير مراد : ربطوا بينه وبين هند رستم لمجرد انه زارها فى منزلها ..

العدد القادم

تحفتنا السنوية

الموسم

الكواكب

حدث فى نادى النقابة !

وقد شهد نادى نقابة المهن التمثيلية المعلق فى الطابق العاشر من عمارة قوت القلوب الدمرداشية تمثيلية غريبة . ممثلة فاتتها كل القطارات الى الصفوف الاولى والثانية والثالثة ! تدمن الجلوس فى النادى ... وتدمن مع الجلوس احتساء كؤوس الخمر التى تنسيها المجد الذى مر بجوارها دون ان يلقى اليها بالا ! شربت فى احدى ليالى الاسبوع الماضى خمرا حتى فقدت اتزانها ... وتصادف ان مر عبد العليم خطاب امامها . فقالت له كلاما يعتبر فى عرف قانون العقوبات جريمة !

وأمسك عبد العليم خطاب اعصابه . ولم يرد عليها . ولكنه سارع فكتب شكوى يجرى تحقيقها الان

مشروع ممثل !

عزيز فتحى زوج شادية ... كاد يعمل فى السينما منذ خمسة اعوام . حدث هذا عندما كان يوسف شاهين يبحث عن وجه جديد يقوم بدور فلاح مصرى فى فيلم ارض النيل ، وتقابل يوسف شاهين مع عزيز فتحى ، وبدأ يفاوضه فى الدور . ولكن عزيز تردد وقال له ان اشتغاله بالسينما قد يمنعه من الحصول على بكالوريوس الهندسة التى يحبها ... لانها نوع من الفن ! وعندما بدأ يوسف شاهين يبحث عن بطل لفيلم « صراع فى الوادى » جدد عرضه لعزيز فتحى ... وجدد عزيز فتحى رفضه ...

وفى المرة الاولى شق شكرى سرحان طريقه بعد ان انتهز فرصة « ارض النيل » ...

وفى المرة الثانية شق عمر الشريف طريقه بعد ان انتهز فرصة « صراع فى الوادى » ...

وقد علمت ان عرضا جديدا قدم لعزيز فتحى .. وجدد عزيز فتحى رفضه للمرة الثالثة !

الصلح خير !

اخيرا ، وبعد مفاوضات طويلة ، عادت برلنتى عبد الحميد الى زوجها . وكانت برلنتى طوال هذه المدة تقيم فى بنسيون هادىء بضاحية الزمالك . وقد امكن لزوجها الاهتداء اليها بعملية كعمليات شرلوك هولمز ، اذ قام بتعقب وصيفتها بتاكسى ليس فيه سوى السائق مما لم يثر ريبة الوصيفة . وقد قبل محمود الشروط التى وضعتها برلنتى لاستئناف حياة زوجية سعيدة . وتستعد برلنتى فى الوقت الحاضر للانتقال الى شقة جديدة تقوم بعمل الديكورات اللازمة لها ...

« الشبح »


الخولي

مسرحية من الأدب الفرنسى

المقدس

للمؤلف الفرنسى الشهير ميشيل بروفان — ترجمة الدكتور سعيد الجريتلى

هذه المسرحية من فصل واحد ومنظر واحد ، وأبطالها شخصان ، الدكتور رومان سوريلل ، وهو فى الثامنة والثلاثين ، وسيم وعاطفى . وقد أطلق عليه المؤلف لقب «المقدس» ، ويمتاز بلحية أنيقة ، وشعر أسود ، وعينين جذابتين ، ويدين رقيقتين ، وحركات حلوة ناعمة ، واختصاصه الطب النسائى ، أما عميلاته فهن من سيدات الطبقة الرفيعة ونجوم المسرح!

والشخصية الثانية هى هوجيت ، زوجة الدكتور رومان ، وهى مخلوقة ماكرة فى الثانية والعشرين من عمرها ، بيد أنها لطيفة ورقيقة وجميلة وحساسة ونقية صافية كالبللور

والزوجان قد ارتبطا بعقد الزواج منذ شهرين ، ولكن الزوجة ما تلبث أن تضيق بمهنة زوجها

المنظر :

حجرة مكتب الدكتور رومان سوريلل ، وهى تبدو كقطعة فنية رائعة أثاث فخم عريق ، مكتبة عالية ، تماثيل برونزية مهداةاليه من عميلاته السعيدات ، مكتب كبير طراز لويس الرابع عشرحيث يكتب الطبيب وصفاته العلاجية

الوقت :

الخامسة بعد الظهر وقد انتهى موعد العيادة ، رومان جالس الى مكتبه يكتب شيئا ما ، ثم يسمع نقرا خفيفا على الباب ، وبعدئذتدخل هوجيت

هوجيت : هل أدخل أيها المقدس ؟

رومان : أدخلى يا عزيزتى ، سأجمع بعض الارقام ثم أفرغ لك

هوجيب : (تقترب فى مكر) أنت تحسب الايرادات ؟ .. احم .. ما هذا الذى أشمه ؟ .. كأننى فى معمل عطور .. اننى أشتم خلاصة كل الروائح الخفية الممتعة .. يخيل الى أنك اخصائى فى فن الروائح الناعمة

رومان : (ينهى الحساب) اثنان .. تسعة . عشرة وثلاثة .. ثلاثة عشر .. ألف وثمانمائة وعشرون فرنكا .. ان ايراد اليوم عظيم

هوجيت : هذا لا يسرنى !!

رومان : كيف لا يسرك ؟

هوجيت : لو كان الايراد أقل لما كنت قد رأيت كل أولئك النساء الماجنات المزخرفات .. كم امرأة وقعت عليها الكشف اليوم ؟

رومان : (فى سرور زائد يحاول أن يمسك هوجيت من يدها ليقبلها) سبعة وعشرون

هوجيت : (غاضبة .. تسحب يدها) سبعة وعشرون .. هذا مريع .. لا تلمسنى

رومان : لا تخافى .. لقد اتخذت كل الاحتياطات

هوجيت : ماذا تقول ؟ . أى احتياطات ؟ .. وماذا يجدينى منها ؟ انى أحدثك عن الناحية الادبية . . أتظن أن غسل يديك بالمطهرات يمحو عن تلك الايدى وزرها .. هل تنسيك المطهرات ما فعلته وفحصته ولمسته فى يومك ؟ .. اننى عندما أفكر فى أنك رأيت سبعا وعشرين امرأة بين الساعة الثامنة والساعة الخامسة ، هنا فى هذه الغرفة المنوعة على .. وفى بيتى ! .. أوه

رومان : انها مهنتى !

هوجيت (ساخرة) يا لها من مهنة مستقيمة هذه المهنة .. وعلى الخصوص حينما تزاولها أنت !

رومان : هدئى روعك يا صغيرتى هوجيت .. ما هذا الذى ينتابك الآن .. أتريدين قليلا من البرومور ؟

هوجيت : أظنك تريد ضمى الى القائمة أنا الاخرى .. ها !! .. العميلة الثامنة والعشرون (تسكت فجأة ، تفكر قليلا ثم تجلس الى جوار زوجها وتمسك بذراعه) انظر الى قليلا ان ما تفكر فيه لتبدو أماراته على محياك .. ان عينيك تتالقان انك تبتسم .. أتجرؤ على مصارحتى بأنك لم تقض يوما طيبا .. انك تحب ذلك .. تحب أن تكون الطبيب المفضل عند النساء .. ان هذا فى دمك .. ففى هذا النوع من العمل تجد نفسك مستريحا كما يستريح السمك فى الماء

رومان : ولكن .. يجب أن تفهمى يا عزيزتى أن الاهتمام العلمى والعلاجى يطغى عندنا على كل شعور آخر .. ان الرجل فينا ينتهى عندما يبدأ الطبيب

هوجيت : أتظننى أهضم هذه الترهات ؟ .. من المدهش أن تفكر فى العلم والعلاج وأنت تحسب ما ربحته الآن !! ومن الغريب أن ينتهى فيك الرجل عندما يبدأ الطبيب ..

رومان : أتظنين ان عميلاتى كلهن من النسوة الجميلات .. أؤكد لك ان من بين السبع وعشرين امرأة اللاتى جئن الى هنا اليوم ، لم أجد الا عشرة من المتوسطات ، وخمسة أو ستة من الجميلات حقا

هوجيت : أوه .. هل أفهم من هذا انك نظرت الى وجوههن أيضا ؟!

رومان : (مهتزا من شدة الضحك) يالله .. بالطبع ، كى أستطيع التعرف عليهن فى المرات القادمة !

هوجيت : (وقد شغلها الفضول) من أتى اليوم .. قل .. هل أعرف منهن واحدة ؟

رومان : ان معظمهن جديدات

هوجيت : دائما جديدات .. لو انك قنعت على الاقل بما شاهدته حتى الآن !! .. ومن هن أولئك الجديدات

رومان : لسن شهيرات .. ولكن جاءتنى ممثلة .. لطيفة .. صغيرة .. مدهشة .. انظرى صورتها

هوجيت : (غاضبة) وكانت لديها الجرأة لتهديك صورتها ؟!

رومان : لقد قالت لى أنها كل ما تملك ، وقالت انها تحاول أن تصبح نجمة شهيرة ، وهنالك يكون لهذه الصورة قيمة .. لقد كانت لطيفة حقا

هوجيت : (ساخرة) هذا مؤثر جدا .. وأنت ترى ذلك لطيفا .. وكنت ظريفا جدا معها .. انى متأكدة من ذلك .. كغيرها وغيرها .. انى اراقبهن أحيانا عندما يخرجن من عندك .. انه من الصعب تصور السعادة العظيمة التى تبدو عليهن حينذاك .. ما الذى تقوله لهن حتى تدير رءوسهن هكذا ؟!

رومان : ان المسألة فى منتهى البساطة . . فليس عندى الا دواء واحد أصفه لهن ، وهذا ما يجعلنى من خدم الانسانية المخلصين .. انى أنصح كل الناس شبابا وشيبا ، صغارا وكبارا ، أن يلبوا نداء الحب

هوجيت : (ثائرة) مفهوم !

رومان : (مسترسلا) انى أشير عليهم بأن يلقوا بأنفسهم فى أحضان الحب العنيف المشبوب .. فالعجائز يسرهن ذلك اذ يجدن فيه الحجة على التحرر ، كما أن الشابات الصغيرات يطرن فرحا به اذ يجدن فيه حجة يبررن بها اسرافهن فى الحب

هوجيت : والنتيجة سيئة طبعا

رومان : بالعكس .. ان الحب يشجع على الزواج والتناسل ، وهذا غرض اجتماعى ، كما اننى سأقوم بعملية الولادة وفى هذا ربح لى ، واذا لم يكن الأمر كذلك ، فاننى على الاقل أكون قد قمت بعمل انسانى وجعلت الناس يحبون بعضهم بعضا

هوجيت : لقد فهمت .. ان لك طريقة عجيبة فى تغطية الحبوب المرة بالسكر كى أستطيع ابتلاعها (تعود للموضوع الاول) لقد قلت لى ان من بين زوارك اليوم بعض النساء اللاتى أعرفهن .. من هن ؟!

رومان : مدام دى رامب ، والكونتيسة لوسى جاردوس ، ومدام بودريه ، وميركا الصغيرة ، والبرنسيس دى ستير

هوجيت : ومم تشكو كل منهن ؟

رومان : أوه .. هذا سر المهنة يا عزيزتى

هوجيت : لا يوجد سر مهنة بين رجل وزوجته

رومان بل لو لم يكن موجودا لابتدعوه خصيصا كى يمنعوا الزوج من الافضاء بأسرار مريضاته لزوجته

هوجيت : الآن النساء لايحتفظن بالسر

رومان : (مبتسما) كما تحتفظ المصفاة بالماء

هوجيت : أشكرك .. واحفظ أسرارك لنفسك ما دمت مغرما بذلك .. ولكن هل سر المهنة هو الذى منعك من ذكر زيارة مدام تامر .. سرجين تامر الجميلة اللطيفة ..

اقلب الصفحة



هل تعرفها ؟ : فوجيء رجال مطار لندن بهذه السيدة تهبط من الطائرة وهى تحمل احدي حقائبها على ظهرها بطريقة رياضية .. وقع الجميع فى حيرة فقد كان الوجه مألوفا بالنسبة لهم ، وخرج الجميع من حيرتهم عندما علموا انها النجمة كاترين هيبورن فالتفوا حولها يرحبون بها ويسألونها عن سبب حضورها فجأة الى لندن ، وأجابتهم كاترين قائلة : « لقد حضرت الى لندن لتمضية عدة ايام فى الراحة والاستجمام فقط ! » وترى كاترين فى الصورة وهى تحمل حقيبتها على ظهرها وقد ارتدت بنطلونا طويلا ! . . .

لقد تعرفت على كلبها فى البهو وأنا أنظر عرضا

رومان : ولكنى لم أنكر أنها جاءت

هوجيت : أظنك احتفظت باسمها للنهاية ليكون مسك الختام ؟ . . ستقول بالطبع انك نسيت أن تذكرها (مهتاجة) لن أسألك عن الاخريات ، ولكننى مصممة على معرفة ما تشكو منه هى بالذات

رومان : وماذا تستفيدين اذا ذكرت لك الاسم العلمى لمرض تجهلينه ولا تدرين عنه شيئا

هوجيت : انى أعرف هذا المرض وأعرف اسمه العلمى كذلك ..

رومان : حقا ؟

هوجيت : انه لغزل حاد من النوع المعدى ، والمنتشر بكثرة بين معظم عميلاتك .. انهن لسن مريضات أكثر منى .. ان الواحدة منهن لتدفع الاجر عن طيب خاطر كى يستشرن الطبيب المقدس

رومان : يا عزيزتى .. من اين اتيت بهذا الكلام ؟

هوجيت : استمع الى ما يقلنه فى حجرة الانتظار عندما أكون جالسة وهن لا يعرفننى .. « آه يا عزيزتى ..ان يديه ليست يدى انسان .. انهما يدا ملاك .. وعينيه..ان عينيه لا تنظران اليك .. بل تنزع عنك ثيابك » آه.. أتظننى اسر عندما أسمع هذه الاقاويل ، أتظننى أسر عندما أذهب معك الى حفلة ما وأتصور انه يوجد فيها على الاقل « دستة » من النساء اللاتى تعرفهن انت جيدا .. ثم ألاحظ بعد ذلك النظرات التى يتبادلنها معك ؟

رومان : ان هذه هى الغيرة يا هوجيت

هوجيت : (صارخة) اذا كنت لم تلاحظ غيرتى قبل اليوم ، فالسبب هو ان هذه المرأة قد أخرجتنى عن هدوئى .. انى أكرهها .. سأكون أكثر غيرة .. سأهتاج .. سأصرخ .. اننى لن أستطيع احتمال هذه الحالة .. اية حياة هذه .. لم أكن أدرى عندما تزوجتك ان مهنتك على هذه الصورة .. لقد حدثونى عن الاطباء ، ولكنهم لم يصفوا لى ما يفعلوه بالضبط

رومان : أنت قاسية يا عزيزتى هوجيت .. أتلومينني على أنى نجحت وبدأت أربح من مهنتى .. اننا لفى حاجة للكثير من المال يا هوجيت .. أتظنين ان المرء يستطيع أن يغير مهنته كما يغير قميصه .. لقد كان لى الحظ أن نجحت فى الفرع الذى اخترته .. أما الفروع الاخرى فمن يدرينى ..ان الانف لا يأتى بربح ، وأمراض البطن يزاولها معظم الاطباء ، والامراض الصدرية زبائنها قليلون ..وان أردت أن أعالج جميع الامراض فلن يثق الناس فى .. فيما مضى كان الطبيب يعالج كل شيء .. أما الآن فقد حل عشرة أطباء مكان الطبيب الواحد .. كل يختص بجزء لا يتعداه .. وأمراض النساء هى وحدها التى تأتى بربح اليوم لاسباب كثيرة .. فلابق حيث أنا ..وأؤكد لك يا عزيزتى انه مادام ليس لديك سبب آخر للطلاق ..

هوجيت : (مقاطعة) اذن سأنتقم .. العين بالعين والسن بالسن ..

رومان : تنتقمين ؟!

هوجيت : نعم .. سأتعلم الطب .. وأعالج الرجال .. والرجال فقط .. من الامراض المقابلة لتلك التى تعالجها فى نسائك الجميلات

رومان : شيء جميل

هوجيت : وفيم احتجاجك؟.. أتظن ان فى هذا شيء أخطر مما تفعله أنت الآن .. لقد صممت .. وانى أعدك يا صغيرى بأنهم سوف يدعوننى « المقدسة » قبل أن يمر وقت طويل

رومان : (بلا اكتراث) عليك اذن ان تبدئي دراساتك مرة أخرى سنتين أو ثلاث كى تحصلى على شهادة الدراسة الثانوية ، ثم سبع سنوات فى الجامعة ، ثم التمرين سنتين ، ثم التخصص ، ثم فتح عيادة وانتظار المرضى .. أى أنك تستطيعين الانتقام بعد عشرين سنة .. وقد تكون غيرتك قد زالت بعد كل هذه المدة .. غير ان ذلك لن يخلو من فائدة .. اذ قد نصبح شركاء فى عيادة واحدة .

هوجيت : (توشك على البكاء) اسكت .. انك تغيظنى .. انك خبيث

رومان : خبيث ؟

هوجيت : دائما تسخر منى .. حتى وأنا فى أشد حالات التعاسة .. الا اننى لا أستطيع اختيار الالفاظ .. الا تصدق اننى حزينة وتعسة

رومان : حزينة ؟ (يقترب فى حنو) ما هذا .. دمعة ؟.. لا لا .. لا تكونى بلهاء .. لقد هاجمتنى فرددت عليك مازحا .. (يقبلها) آسف لاننى السبب فى هطول المطر من هذه العيون المشمسة

هوجيت (راضية) هيه .. أتستمر ؟

رومان : انى مستمر فى حبك وعبادتك

هوجيت : (مسرورة) أعد هذا الكلام

رومان : أجل .. انى أحبك .. أنت .. أنت وحدك يا صغيرتى هوجيت (بصوت خافت أخاذ) أحبك

هوجيت : (باسمة) لابد انك تدربت جيدا على قول هذه الكلمة حتى استطعت أن تنطقها هكذا .. كم مرة قلتها هكذا لنساء قبلى ؟

رومان : قبلك ؟!.. لقد نحتت هذه الكلمة خصيصا لك

هوجيت : عفريت .. لقد سحرتنى

رومان : ان كنت سحرتك حقا .. فاغفرى لى الاساءات التى جرت فى مخيلتك

هوجيت : بشرط واحد

رومان : ما هو ؟

هوجيت : (تخفض عينيها) ان تطبق دواءك السحرى على

رومان : الحب ؟

هوجيت : الحب !

(يغيب الاثنان فى قبلة حارة)

(يسمع نقر على الباب)

رومان : من هناك

صوت الخادم : مدام شارفوك تطلبك بالمنزل يا سيدى الدكتور

رومان : ليس عندى وقت

صوت الخادم : تقول ان الحالة عاجلة ..

هوجيت : لا تذهب .. ابق معى

الخادم : عندها احتقان يا سيدى ويقولون ان الحالة خطرة

رومان : (فى غيظ) سأمر عليها هذا المساء .. قل اننى أجرى جراحة هامة الآن

(ستار)

أخبار مصورة



مؤتمر صحفي في نقابة الممثلين : دعت نقابة المهن التمثيلية لمؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين ، وتحدث فيه النقيب احمد علام عن العقبات التي تعترض نقابته ، اذ هي محرومة من السلطات التنفيذية التي تستطيع أن تحمي بها أعضاءها من منافسة غير النقابيين وبعض العناصر التي تسللت الى النقابة ومعاشات الاعضاء وفي الصورة النقيب وبعض أعضاء النقابة وبعض الزملاء من الصحفيين



حفل تعارف للفرقة الاندونيسية : اقامت فرقة الفن الاندونيسي حفلة شاي بدار الاوبرا ، دعت اليها لفيفا من الصحفيين المصريين والاجانب وبعد تناول الشاي اجتمع الصحفيون في أحد صالونات دار الاوبرا بأعضاء الفرقة ، والقى أحد المشرفين على الفرقة محاضرة عن علاقات الفن الاندونيسي بالفن المصري وعن التعاون الادبي بين مصر واندونيسيا ، وفي الصورة جانب من الحفل

جاسوسة في ستانلي

للنجمة زبيدة ثروت

انا احب الرسم ، وقد بدأت هوايتي للسينما بريشتي ... فرسمت كل النجوم الذين احبهم وارسلت اليهم صورهم بالبريد وانتظرت ان يبعثوا الي بخطابات شكر . ولكنهم لم يفعلوا واغاظني هذا منهم ، وقررت بيني وبين نفسي أن أرد علي خطابات المعجبين اذا قدر لي ان اكون نجمة مشهورة ... فقد جربت المرارة التي يحس بها المعجبون من اهمال نجومهم المفضلة !

وهويت بعد ذلك رسم المناظر الطبيعية ، وكنت انتهز فرصة يوم الجمعة – وهو يوم اجازتي المدرسية – فأخرج ومعي اوراقي واقلامي ، واختار موقعا جميلا انقله على الورق !

حدث ان ذهبت الي مكان ما ، في الاسكندرية – اقول مكان ما بأسلوب المراسلين الحربيين لان للمكان أهميته التي ستعرف قدرها من السطور التالية – وكان في هذا المكان اشجار تحنو على بعضها البعض ، ثم يمتد الكورنيش بعد هذا المكان فيلوح البحر بزرقته الصافية من وراء الاشجار

وجلست انقل الطبيعة على ورقي . وفجأة ... اذا بيد غليظة تقبض على يدي وفيها القلم ، ونظرت فاذا ورائي وجه أسمر لجندي عملاق ، قال لي :

– ضبطتك متلبسة ...

فقلت في ذعر :

– انا باعمل ايه علشان تضبطني ، انا بارسم

– كلكم بتقولوا كده ... ياللا قدامي على الضابط ... على الرئاسة ... شعرك اصفر ، وعيونك خضر ... انت لازم جاسوسة

– لا والنبي ياعم دانا مصرية زيك .. وبابا ضابط بحري

– اصلي انا باكل من الكلام ده

وقبض الجندي على كراسة الرسم والاقلام – جسم الجريمة – بيده وسرت معه الى الضابط ، وما كدنا ندخل حتى قال الجندي :

– ضبطتها متلبسة بالرسم يافندم

ورويت القصة للضابط فضحك طويلا ثم قال للشاويش :

– معلهش ياعم المرة دي فرقت بنط !!

انقلوا ماضينا .. إلى الحدائق

جاء فى الانباء الخارجية ذكر للتماثيل . وبعض هذه التماثيل يهمنا أمرها . وحكاية التماثيل عندنا قديمة وجديدة فى آن واحد . قديمة لاننا نتحدث عنها من زمن بعيد . وجديدة لاننا لم ننفذ شيئا بعد مما نتحدث عنه ، أو نفذنا منه الشيء القليل كنقل تمثال رمسيس الثانى مثلا من المكان الذى كان مدفونا فيه الى أكبر ميدان بالعاصمة، واطلاق اسمه على الميدان وعلى الشارع الذى تغير اسمه عشر مرات : من عباس الى الملكة نازلى الى الملكة حاف الى نهضة مصر الى رمسيس الثانى !

ومن باريس نبأ يقول ان الفرنسيين يفكرون فى اقامة تمثال لفرديناندى ليسبس ، أمام سفارة مصر ، فى الميدان الذى تطل عليه نوافذها

والفرنسيون يريدون أن يفعلوا هذا نكاية بنا — أو هكذا يظنون — لاننا رمينا تمثال دى ليسبس فى البحر ، بعد أن بقى عشرات السنين واقفا على مدخل القناة ببور سعيد ، يتحدانا ويتحدى التاريخ !

وصاحب فكرة اقامة تمثال فى باريس محل التمثال الغارق هو مدير شركة قناة السويس المنحلة

وفى باريس الان أماكن كثيرة كان فيها تماثيل ولم يبق فيها غير القواعد الخالية من الذين كانوا جالسين أو واقفين عليها ، لان الالمان أخذوا عددا كبيرا من تماثيل باريس البرونزية ليصهروها ويصنعوا منها المدافع !

وفى الغد ، كلما خرج مصرى من السفارة ، أو دخل اليها مصرى ، فانه ينظر الى دى ليسبس الجامد فوق قاعدته ، ويمد له لسانه ، ويقول : « ولو ! .. القناة أصبحت لنا ، ولن تعود اليكم ولو اقمتم الف تمثال وتمثال ! »

وفى أثناء ذلك ، يضطر الفرنسيون وغيرهم ممن يجتازون القناة بسفنهم ، أن يمروا أمام الفلاح الذى سيحل تمثاله محل تمثال دى ليسبس ببور سعيد ، ويرفعوا أنظارهم اليه ، ويذكروا أن الدنيا تدور ، وان دولة الظلم ، والعدوان قد دالت ولن تكون لها عودة الى مصر !

وفى أثناء ذلك ايضا ، يكون المسئولون عندنا قد بدأوا بتنفيذ الفكرة الرامية الى اخراج التماثيل الفرعونية من مخابئها ، ومتاحفها ، ومدافنها ، لتوزيعها على الميادين والشوارع والكرانيش ، فى العاصمة وفى غيرها من مدن القطر ، لكى تلتقى بالتماثيل الجديدة التى سوف تصنع للذين بنوا مصر وشيدوا صرح استقلالها ، فيتعانق الماضى والحاضر تحت أنظار المستقبل !

فالذين يستحقون أن تصنع لهم التماثيل من رجال مصر فى عصرها الحديث عشرات ومئات ومهما صنع منها ، فاننا سنظل مقصرين وستمر أعوام كثيرة قبل أن نفى لاولئك الرجال حقهم من التكريم والتخليد ..

ونرجو أن يجيء سريعا اليوم الذى تؤلف فيه اللجنة التى يعهد اليها باختيار التماثيل القديمة اللائقة التى تزين القاهرة، وأسماء الخالدين من ابناء مصر الجديرين بأن تسبق تماثيلهم تماثيل غيرهم

ولنا قدوة لاعيب علينا اذا تمثلنا بها ، فالاسترشاد بمن سبقونا وأحسنوا الصنع لايضيرنا فى شيء . وهاهم الايطاليون واليونانيون على الخصوص قد فعلوا مانحن عازمون على أن نفعل . ففى روما وفى اثينا تماثيل قديمة وحديثة تعيد الى الاذهان الماضى البعيد والحاضر القريب أى عهد الرومانيين الذين ملكوا العالم ، والاغريق الذين سحروه وعلموه ، وعهد النهضة الحديثة فى البلدين ، واعادة المجد الضائع والعزة المفقودة

ومصر أغنى من البلدين بما هو محفوظ فى متاحفها من تماثيل وروائع فنية لاتقدر بمال .

وفى وسعها أن تجعل من عاصمتها ومن مدنها الكبرى متاحف مترامية الاطراف ، لم تقع العين ، ولن تقع على مثيلها ..

ويوم تزدان ميادين القاهرة وشوارعها بالتماثيل القديمة والحديثة ، وتنتشر روائع الفن الفرعونى على طول الكورنيش النيلى ، وفى الجزر المتناثرة فى مجرى النهر الخالد المبارك ، وتتصل حلقاتها من ضفتية الى عين شمس ، والى الاهرام وأبى الهول وسقارة — فى ذلك اليوم — سيقف العالم بأسره مبهوتا مشدوها أمام ذلك السحر الاخاذ

وستصبح مصر احدى عواصم الفن حقا ، ومحجة الهواة والعارفين ، ومهبط الوحى للمفكرين والفنانين ..

من أجمل حدائق العالم واغناها بالتماثيل والتحف الفنية ، حديقة « تويلرى » بباريس ، وهى الممتدة أمام متحف اللوفر ، والتى كانت من قبل حديقة لقصر تويلرى ذاته ، مقر الاسرة المالكة . وبجوار هذه الحديقة — وهى الان منتزه — يمتد ميدان الكونكورد حيث أعدم الفرنسيون ملكهم وملكتهم . والناس يقصدون الى هذه الحديقة للتفرج على تماثيلها . ولو اردنا ، هنا فى مصر ، أن يكون لنا حديقة من هذا النوع ، لاستطعنا ، بجزء يسير مما فى متاحفنا من تماثيل ، أن نحول حديقة الازبكية مثلا ، أو احدى حدائق الجزيرة ، الى مايفوق بجماله وثروته الفنية حديقة تويلرى عشرات المرات !

يكفى أن نفكر ، ونعتزم ، وننفذ !

ح . ج



استقبال حافل : وصلت الى باريس فى الاسبوع الماضى النجمة اللولبية الامريكية جين مانسفيلد ، وقد خرج أهالى باريس لاستقبالها فى المطار ، وقد فوجئت جين عند مغادرتها الطائرة بلافتات تحمل عبارات الترحيب وكانت اغربها لافتة تحمل عبارة « باريس تقبلك » وترى جين فى الصورة وهى جالسة على حافة عربتها تحيى مستقبليها

فراشة .. فى الاربعين

تعال معى نشاهد حدثا فنيا .. فرقة روزاريو ، الراقصة الاسبانية التى جاوزت الاربعين بعدد غير قليل من السنوات ومع هذا جمعت خمسة عشر راقصا وراقصة وكونت منهم فرقة استطاعت ان تلفت انظار العالم واستدرت التصفيق الحاد من اكف المشاهدين . وجاءتنا روزاريو بتقليد عجيب ، استغنت عن الفرقة الموسيقية بعد ان وثقت بعد تجربة من ان اقدام راقصات وراقصى الفرقة يمكن ان تؤدى دور الالات الموسيقية فتحدث أى نغمة موسيقية خصوصا اذا صاحبتها روزاريو « بالكاستنيت »

كيف تتحكم تلك الفنانة الكبيرة فى اعصابها وكيف تحرك ساقيها حركات سريعة شابة منتصرة على الزمن وجمود مابعد الاربعين ؟! . هذا هو السؤال التى تردد على لسان كل من شاهد الفرقة

ويقول الشاب جوان موريللا ، الراقص الاول فى الفرقة .. انه لم ير مخلوقة تهوى الرقص كما تهواه روزاريو .. لقد كانوا جميعا يعتقدون انها تحب انطونيو مطلقها الراقص الاول فى الفرقة سابقا .. ولكنهم فوجئوا اخيرا انها كانت تحب من انطونيو شيئا واحدا هو الرقص

ولا يمكنك وانت تودع فرقة روزاريو أن تنسى الحسناء مرسيدس راموس ... انها راقصة جميلة خفيفة الظل فعلا ... لانها لاتكاد من خفتها فى تأدية حركاتها الراقصة ان تلمس الارض بقدميها .





مش معقول

« المش معقول » فى الوسط الفنى ربمـــا يكون معقولا فى مستشفيات المجاذيب . . والمعقول عند أهل الفن ربما يكون « مش معقول » عند الجماهير « المش فنانين ».

وهنا .. نقدم للقارىء بعض نماذج من « الحاجات المش معقولة » التى تعتبرلوازم عادية فى حياة بعض النجوم

●

عندك مثلا **محمد عبد الوهاب**

انه لاينظر الى قرص التليفون عندما يديره طالبا أى رقم .. وهو يفعل ذلك بسرعة وحنكة حتى انك لا تستطيع ان ترى أصابعه فوق رقم معين

وقد تراه يدير رقما لتليفون شخص تعرفه ، فتحاول أن تقنعه بأن أصابعه قد اخطأت الرقم الذى أداره ، ولكنه يبتسم فى هدوء .. تاركا صوت الشخص المطلوب يثبت لك بطريقة عملية انك أنت المخطىء !

وعبد الوهاب يفعل ذلك منذ زمن بعيد ، لان نظره قد يخطىء حتى من خلف النظارة السميكة أما اصابعه التى تعودت على مداعبة أوتار العود، فهى تصيب الهدف دائما !

اما **أم كلثوم** فتمتاز عن الناس العاديين بحاسة سمع شاذة وحادة جدا

واذا كان من المبالغة فى الوصف أن يقال عن انسان حاد السمع انه يسمع«حتى دبيب النملة» فانها لاتكون مبالغة بالنسبة لاذنى كوكب الشرق !

ان أم كلثوم تستطيع أن تسمع ، وهى فى غرفتها بالطابق العلوى من الفيلا التى تسكنها ، وقع أقدام أى شخص يصعد درج الحديقة ،مهما كانت خافتة

والاهم من ذلك انها تستطيع ان تميز وقع الاقدام ، وتعرف من من أفراد العائلة أو الخدم هو الذى تسمع وقع أقدامه !

وتستطيع أم كلثوم ايضا ان تسمع تعليقات جمهور الصفوف الخلفية فى حفلاتها ، على الرغم من اندماجها فى اللحن الذى تغنيه ، ومن ضجة آلات الموسيقى واصوات الاعجاب التى تملأ المسرح .. حتى اذا كانت هذه الاصوات تصدر هامسة

ولكن أم كلثوم – وهو بعض ذكائها – تتصنع الصمم أمام محدثها ، حينمـــا تريد أن تكسب الوقت لاعداد اجابة فى العظم !

وفريد الاطرش رجل معقول فى كل شىء ، الا شىء واحد .. هو نهمه الشديد للطعام !

ان فريد ياكل وحده طعام خمسة أشخاص ، وهو ياكل بسرعة ، ويستطيع أن يسبق ثلاثة



ام كلثوم



محمد عبد الوهاب



سعاد حسين

اشخاص فى كمية الطعام التى يتناولونها اذابدأوا سباقا معه !

وقد حدث ان فريد أكل زوجين من الحمام المحشى ، ودجاجة كبيرة ، وطبق لحم ، وآخر من الارز العراقى ، غير أصناف الخضروات والفاكهة والحلوى فى وجبة واحدة ..

والغريب – الغير معقول – انه أكل هذه الوجبة فى الساعة الثالثة صباحا !!

وبمناسبة الطعام ، فان **حلمى رفلة** –المخرج– لديه هو الاخر نقطة ضعف .. هى حبه الشديد لاصناف اللحوم

ان حلمى لايستطيع مهما حدث أن يمتنع عن أكل اللحم يوما من الايام ، بل انه لايستطيع النوم اذا لم يحتو عشاؤه على صنف اللحم ، وبكمية محترمة ، مهما كان الوقت متأخرا !

حدث مرة أن سافر فى رحلة الى قطر شقيق مع الفرقة القومية ، ولم يكن هناك فرصة أمامه لتناول العشاء الا بعد انتهاء حفلة الفرقة فى منتصف الليل ، فلما ذهب الى الفندق فوجىء بعدم وجود لحوم هناك .. فخرج يبحث فى المدينة عبثا .. ولم ينم حلمى فى تلك الليلة الا باكيا سوء حظه الذى جعله يغفل عن تجهيز عشائه من قبل !

ويقال ان الذئب ينام واحدى عينيه مفتوحة، لان طبيعة الحذر من غرائزه

ما رأيك اذن فى أن **كوكا** لا تنام الا واحدى عينيها مفتوحة أيضا ؟ !

شىء غير معقول طبعا ، ولكن كوكا تقول انها تعودت ذلك منذ الصغـــر ، بسبب خوفها من اللصوص ومن أبو رجل مسلوخة

وهكذا تشترك كوكا مع الذئاب فى أن من طباعها الحرص والحذر !

واذا ذكرنا الخـــوف ، فانه يدعونا الى ذكر شىء غير معقول فى طباع **سعاد حسين** ..

انها تعتقد أن الظلام يخفى لها فى كل ركن لصا أو عفريتا ، فهى فى الظلام تضيق أنفاسها وتصرخ طلبا للنجدة

وقد حدث أن انقطع التيـــار الكهربائى فى بيتها .. ورغم وجود زوجها وابنها وخادمتها فى الشقة ، ورغم أن مسكنهم يقع على طريق يضج بحركة المرور ، فان ذلك لم يمنعها من أن تنطلق الى الخارج وهى تصرخ وتلهث وكأن الاشبـــاح تطاردها !

وكثيرون من النجوم تلازمهم عادات غير معقولة .. ولكننا نكتفى بهذا القدر منهم حتى لايصبح هذا المقال مش معقول !

منتج عشاق الليل يرد

تلقينا من فيكتور انطون منتج فيلم « عشاق الليل » الكلمة التالية ردا على نقد الكواكب ، ننشرها عملا بحرية الراى

قرات نقدا لفيلمى « عشاق الليل » للناقد الفاضل « ابن زيدون » ··· ويهمنى أن أضع الكثير من الحقائق أمام الانظار ، لقد كان الفيلم « عشاق الليل » فيلما جيدا بلا شك وأقبل عليه الجمهور اقبالا فريدا ، ودام عرضه أسبوعين متتابعين فى سينما مترو ··· لقد حقق الفيلم فى الاسبوع الاول ألفين وخمسمائة من الجنيهات ومثلها فى الاسبوع الثانى، وهو أقصى ايراد يمكن أن يحققه فيلم فى سينما مترو ، ولم يخل فيها مقعد واحد فى أية حفلة طوال الاسبوع الاول ، ولو كان الفيلم عرض فى دار أخرى من دور العرض العربى لحقق ضعف ايراداته ، فالمعروف أن سينما مترو عندما تقبل عرض فيلم مصرى تشترط أن تبقى أسعارها على ما هى عليه ، ولا تقبل بحال رفع هذه الاسعار الى المستوى الذى يعرض به أى فيلم مصرى فى دار أخرى

وكان الاقبال على « عشاق الليل » من الجمهور رائعا ، مما يدلل على انه فيلم نظيف جيد ،راقى المستوى، ولقد ظل هذا الاقبال مستمرا حتى آخر حفلات عرض الفيلم فى أسبوعه الثانى بسينما مترو ، ولقد حدث أن النجمين يحيى شاهين وهند رستم أرادا أن يشاهدا الفيلم فى أحد حفلاته فلم يجدا لهما مكانا فجلسا على درج السينما ليتمكنا من مشاهدة الفيلم

ويؤسفنى جدا أن أرى مثل الناقد الفاضل « ابن زيدون » ، يؤسفنى أن أراه ينطلق فيعدد « هنات » صغيرة وأخطاء لا تنقص من قيمة « عشاق الليل » كعمل فنى متكامل ، وينسى للفيلم والذين عملوا فيه وتعاونوا على تقديمه مجهودهم الكبير الذى بذلوه ···

لقد شكر النقاد جميعا لمخرج الفيلم كمال عطية انه قدم مثل هذا الفيلم النظيف البعيد عن التكلف والابتذال ، وأثنوا جميعا على الطريقة التى اتبعها المؤلف فى كتابة السيناريو بلا اختلاق أو افتعال، بينما ناقد الكواكب الفاضل ينفرد برأيه فى أن الفيلم قد ضم الكثير من الحوادث المفتعلة التى لا يقبلها العقل ، واستشهد على ذلك بذهاب يحيى شاهين الى بيت زميله فى السجن ولقائه لابنته ماجدة التى وعده أن يسهر عليها ويرعاها حتى يخرج من سجنه ··· وقد يكون الناقد الفاضل محقا ، فالرأى فيما يقبله العقل أو لا يقبله قياسى ، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون الفيلم فى مجموعه عملا فنيا متكاملا ··· وكنت أتمنى أن أرى ناقد الكواكب يعدد للفيلم حسناته بنفس الدقة التى عدد بها الهنات والاخطاء اليسيرة التى لا تنقص من قيمته

فيكتور انطون

نقد الاسبوع :

علموني الحب

هذا فيلم لطيف مرح ، يعتمد على الفكاهة الهادئة ، والاغاني الحلوة ، وقصته تجمع طائفة من النماذج الانسانية لتمزج بينها فى حادثة غرامية .

انها ليست قصة من النوع القوى الرائع ، ولكنها قصة لطيفة ناعمة ، اكبر ما تمتاز به خلوها من المطبات والثغرات الكبيرة .

هذا « سامى » ينقل الى القاهرة مدرسا فى احدى مدارس البنات ، ويقيم مع صديقه « غراب » الذى يشتغل بتربية العصافير ، ولهما صديق ثالث هو « ممدوح » الشاب الرياضي الذى يشتغل بادارة مصنع عمه لصنع الزجاج ، ويقضى وقته فى مطاردة النساء والفتيات .

وفى المدرسة يقوم اعجاب متبادل بين « سامى » واحدى التلميذات « نوال » ، ثم يتحول الاعجاب الى عاطفة عميقة صامتة ، يطوى كل منهما عليها ضلوعه .

ولكن « ممدوح » يتعرف الى « نوال » فى حادث سيارة ، ثم يعلم أنها ابنة صاحب مصنع العطور الذى يتعامل مع عمه ، فيتردد على منزلها ، ويحاول غزو قلبها ، ولكنه يجد منها تحفظا واعراضا .

ويلجأ « ممدوح » الى صديقه « سامى » لكى يكتب له طائفة من رسائل الحب ، يبعث بها الى « نوال » عسى أن تلين قلبها ، فيكتب له « سامى » رسائل ملتهبة يضع فيها كل ما يشعر به نحو تلميذته ، وهو لا يدرى أن حبيبة صديقه هى نفس التلميذة التى يحبها .

وتحرك الرسائل قلب « نوال » ويخطبها « ممدوح » فيوافق أهلها ، ولا تمانع هى ، خصوصا وأن « سامى » يحجم عن مصارحتها بعواطفه

ويكتشف صديقهما « غراب » الامر ، فيطلع عليه « نوال » التى تدرك انها انما استجابت للعاطفة التى عبرت عنها الرسائل التى كتبها « سامى » انها اذن لا تحب غير « سامى » الذى علم بدوره بما حدث ، وقرر أن يخلى الطريق امام صديقه ليهنأ بالزواج .

ولكن « ممدوح » يكتشف الحقيقة ، ويدرك أن صديقه و « نوال » يتبادلان حبا عميقا صامتا ، ويتبين نبل صاحبه ، فينسحب من حياتهما بعد أن يجمع بينهما ، ويمضى فى حياته العابثة .

وقصة الرسائل كما ترى حكاية قديمة وردت فى أكثر من قصة عالمية ، ولكنها عولجت بشكل مقبول ، وكان السيناريو فى مجموعه معقولا لطيفا حافلا بالمرح .

وقد اعجبتنى مشاهد « سامى » فى الفصل وطريقته فى التغلب على شقاوة البنات ، كما أعجبتنى بعض اللمسات اللطيفة فى دور « ميمى شكيب » والدة « نوال » واستغلال الببغاوات فى شقة « غراب » .

وقد لاحظت ان كاتب السيناريو اقتصد فى اظهار مشاعر الحب بين المدرس وتلميذته ، وكان السياق يقتضى اظهار العاطفة التى ربطت بينهما بشكل أكثر وضوحا . ولكن لعله خشى مقص الرقيب اذا تعرض لابراز هذا الحب ، فكان هذا الخوف هو السبب فى النقص الذى بدا واضحا فى هذه الناحية .

وكان المخرج « عاطف سالم » موفقا فى ادارته الفنية من جميع النواحى . ان الفيلم ليس من الاعمال الفنية الكبيرة ، ولكنه كما قلنا فيلم خفيف هادىء ، يهدف الى التسلية والفكاهة النظيفة ، وقد نجح عاطف سالم فى نطاق هذا الهدف ، وفى حدود الامكانيات والخامات التى بين يديه .

وقد كان « سعد عبد الوهاب » موفقا فى دور « سامى » وكان ممتازا فى تلحين وغناء دور « قلبى القاسى » الذى كان قويا حافلا بالحركة والحياة ، ملائما للمناسبة الصاخبة المرحة التى غناه فيها .

وكان « عبد السلام النابلسى » ظريفا فى دور « غراب » واستطاع أن يطغى على كثير من المشاهد التى ظهر فيها ، لولا بعض المبالغة فى رسم شخصيته ، مثل ظهوره فى أحد المشاهد ، وقد علق فى صدره أدوات مطبخ متنقل .. !

ومثلت « ايمان » دور « نوال » فكان من احسن ادوارها ، اذ عاشت فيه ببساطة وبغير تكلف أو تصنع ، وكان وجهها جميلا معبرا .

وكانت « كريمان » لطيفة جدا فى دور زميلة « نوال » ، فقد كان الدور مناسبا لها من جميع الوجوه ، فأحسنت اداءه .

وفى الدقائق القليلة التى ظهر فيها المرحوم « سراج منير » فى دور والد « نوال » استطاع أن يهز الجمهور بشخصيته القوية وادائه الرائع . وكذلك كانت زوجته « ميمى شكيب » ممتعة فى دورها القصير .

واخيرا لقد اعجبنى الفيلم فى مجموعه ، لا على أنه أثر فنى رائع ، ولكن لانه أتاح لى سهرة لطيفة حافلة بالمرح والطرب والفكاهة .

« ابن زيدون »

ام كلثوم «٣»

هبة السماء إلى الأرض

ملخص مانشر :

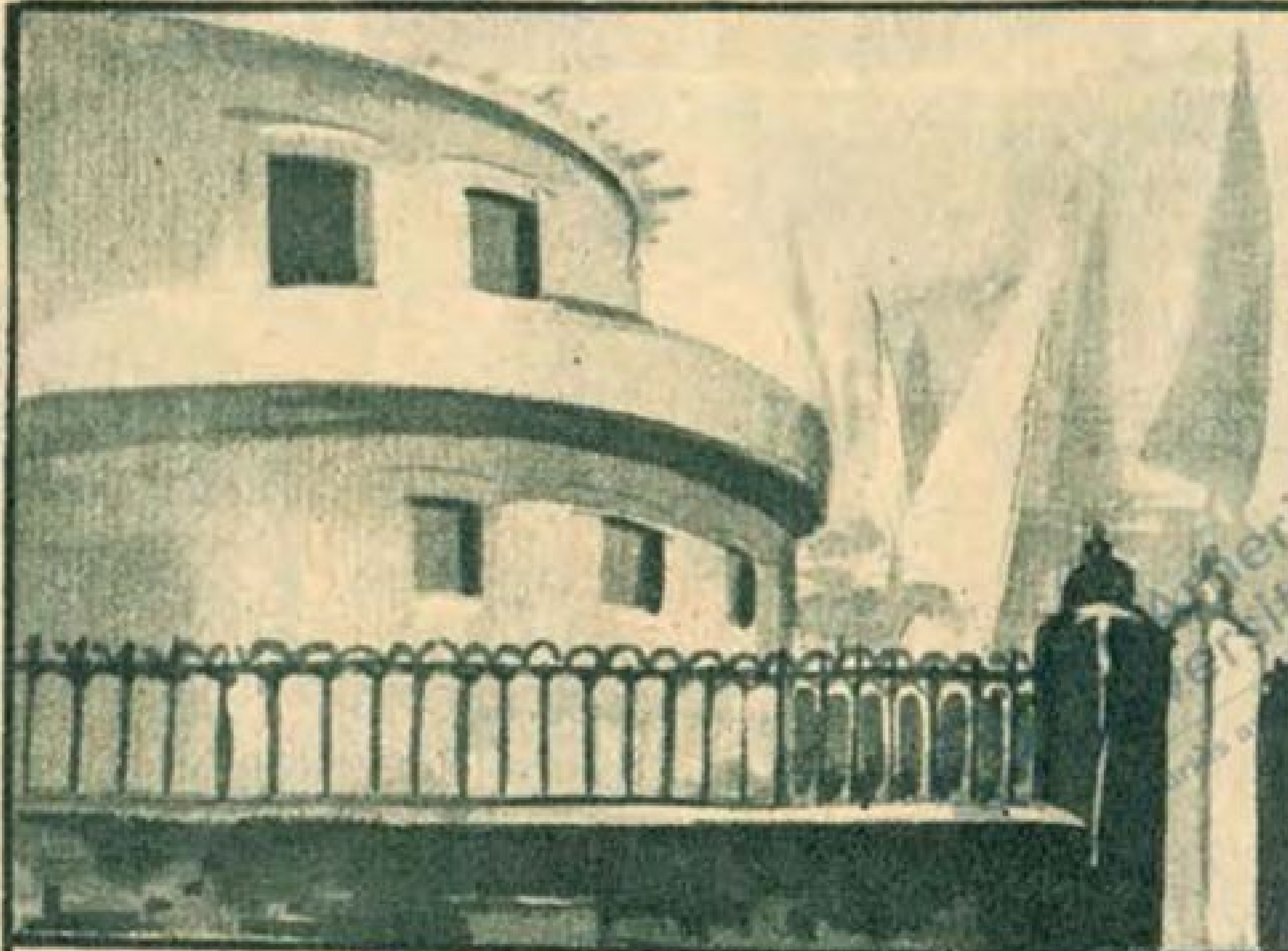
بعد أن طار صيت أم كلثوم فى الريف كمغنية ، اجتذبتها القاهرة فجاءت اليها وهى صبية لتغنى فى الحفلات العامة والحفلات العائلية .. الى أن تم لها الاستقرار فى القاهرة عام ١٩٢٢ ، وغنت مع محمد عبد الوهاب فى احدى الحفلات ، ثم تعرفت بالشاعر أحمد رامى فكانت بداية علاقة الهمت الشاعر اروع الاغانى التى لحنها لها محمد القصبجى . ثم كان ذلك التطور الهام فى حياة أم كلثوم



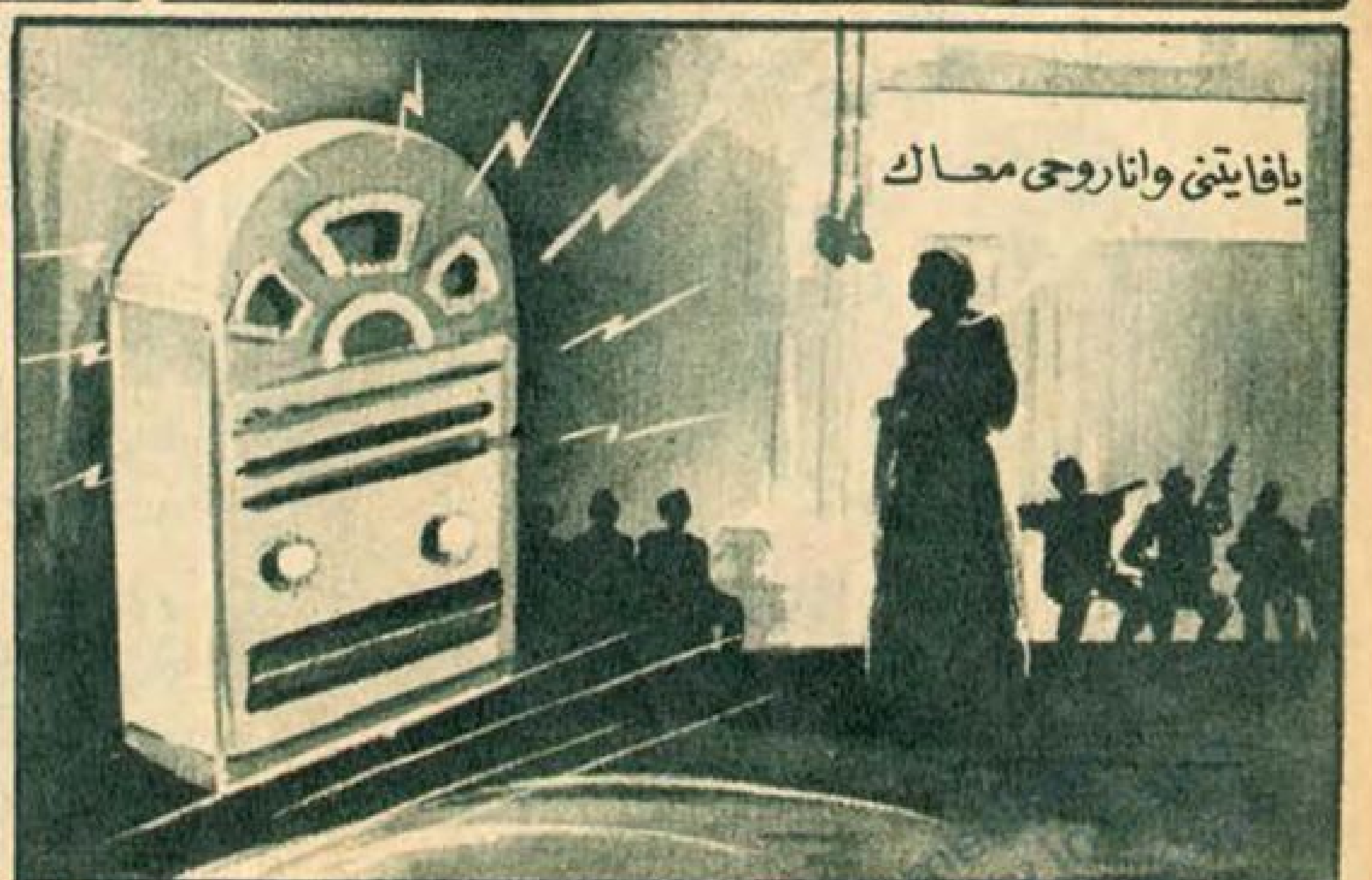
٣١ ـ حدث هذا التطور خلال عام ١٩٢٦ .. فقد كانت ام كلثوم حتى هذا العام تظهر بالمعطف والكوفية والعقال ، فاستبدلتها بازياء المدن ، كما استبدلت فرقتها من المنشدين المعممين بتخت من العازفين على الالات كان من افراده العقاد الكبير ومحمد القصبجى



٣٢ ـ وكانت ام كلثوم قد سجلت من قبل اغانيها على الاسطوانات مقابل ٥٠ جنيها للاسطوانة .. وكانت من بين اغانيها التى سجلتها « مالى فتنت » و « كم بعثنا مع النسيم سلاما » .. ثم ارتفع اجرها الى مائة جنيه بعد تطورها وسجلت « ان كنت اسامح »



٣٣ ـ ودخل ملحنون جدد فى حياة ام كلثوم، منهم داود حسنى وزكريا احمد ورياض السنباطى . وارتفع اجر تسجيل الاسطوانة لكل اغنية من اغانيها الى ثلاثمائة جنيه . وأمكنها بعد ان ارتفع دخلها ان تبنى قرب النيل فى الزمالك فيلتها التى شهدت امجادها



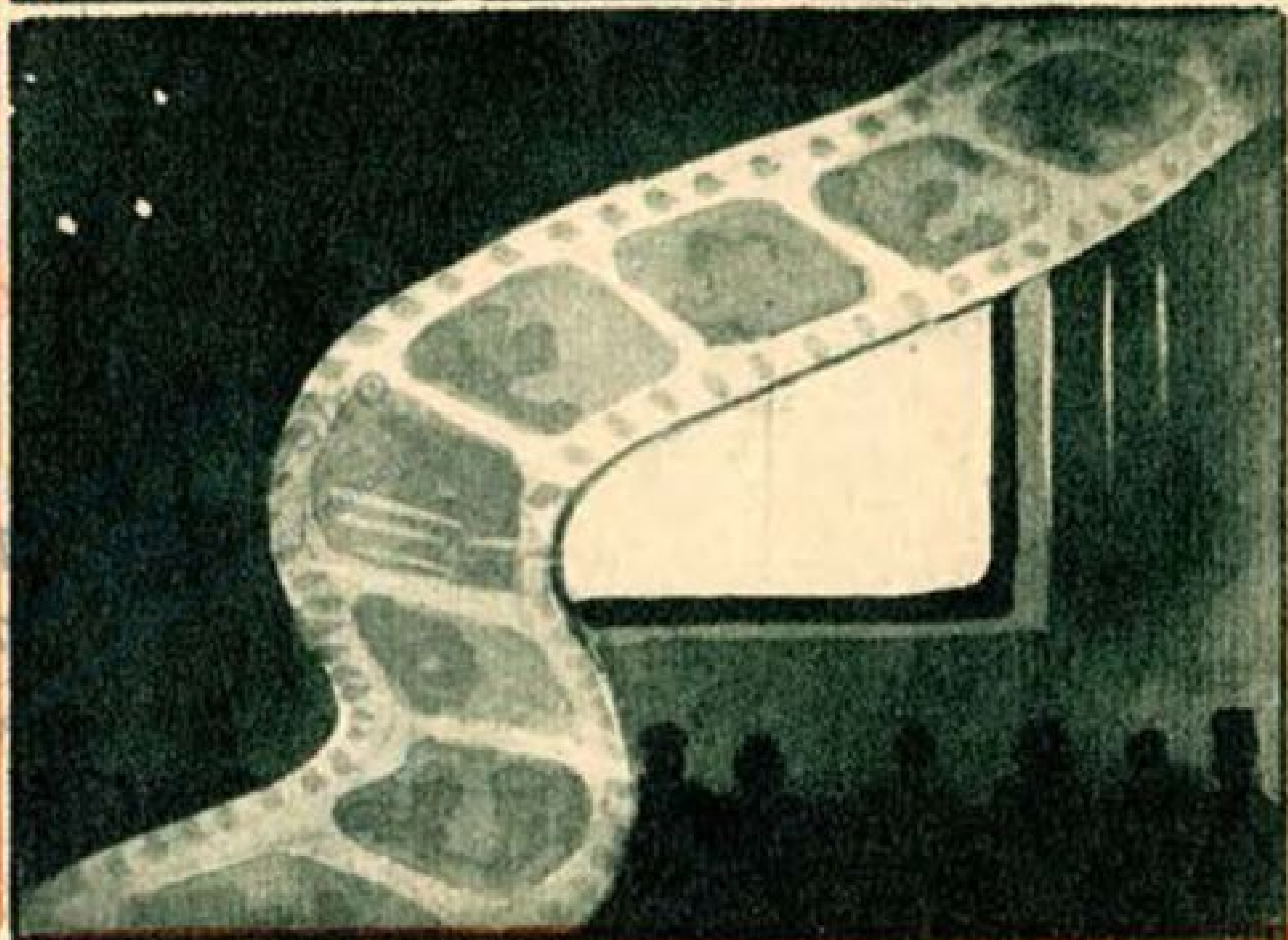
٣٤ ـ ولما انشئت محطة الاذاعة الحكومية فى عام ١٩٣٤ ، افتتحت أم كلثوم اولى اذاعاتها فى اول يوم للمحطة حيث غنت وصلتين منفصلتين استغرقت كل منهما نصف ساعة ، وذلك مقابل اجر قدره خمسة وعشرون جنيها



٣٥ ـ واستمرت صلة ام كلثوم بمحطة الاذاعة منذ افتتاحها ، وارتفع اجرها الى اربعين جنيها ثم الى خمسين جنيها .. الى أن بدأت الاذاعة عام ١٩٣٧ تقيم حفلات خارجية لام كلثـوم ينقلها الميكروفون الى المستمعين ، وخصصت لها نصف ايراد كل حفلة زيادة على اجرها

٣٦ ـ وكان لابد لهذا الصوت الذى جعل صاحبته معبودة الجماهير أن يجد طريقه الى الشاشة البيضاء... وكان استوديو مصر قد انشىء فى عام ١٩٣٥ ، فاستهل انتاجه بفيلم تاريخى اسند بطولته الى مطربة الشرق ، هو فيلم «وداد» الذى ظهر امامها فيه أحمد علام





٣٧ ـ ثم مثلت ام كلثوم وغنت بعد ذلك فى خمسة افلام كان آخرها فيلم « فاطمة » الذى اشيع فى أثناء تصويره عام ١٩٤٧ ان المطربة الكبيرة ستتزوج ، ولكن ام كلثوم اعلنت انها لا تريد للفن شريكا فى قلبها وحياتها



٣٨ ـ ولم تقف ام كلثوم بعد ذلك امام الكاميرا فى فيلم جديد .. فقد اصيبت عام ١٩٤٨ بمرض فى عينيها ، ولم تعد قادرة على مواجهة اضواء السينما القوية . ولكنها كما قال بدرخان مخرج افلامها عرفت كيف تنسحب من حقل السينما فى الوقت المناسب



٣٩ ـ واذا كانت ام كلثوم قد انسحبت من الحقل السينمائى ، الا انها لبثت تتربع على عرشها فى عالم الطرب والغناء . وكان من مظاهر تعلق عشاق صوتها بها استقبالها ذلك الاستقبال الحافل عندما عادت من الخارج وكانت قد سافرت للعلاج ، وتكريمها فى معهد الموسيقى فى حفل خطب فيه كبار الادباء والفنانين



٤٠ ـ وهذا التقدير الذى تلقاه ام كلثوم ، لم يكن لانها مطربة فقط ، بل لانها تتمتع بشخصية قوية ، ولانها محدثة لبقة حاضرة النكتة .. فلا عجب اذا برزت شخصيتها فى كل مجتمع ترتاده او تدعى اليه



٤١ ــ وقد امتد تقدير ام كلثوم الى الدول العربية وحكوماتها ، فمنحتها هذه الحكومات ارفع الاوسمة، وكان آخرها وسام الارز اللبناني ووسام النهضة الاردني ووسام الاستحقاق السوري ... واصبحت ام كلثوم بذلك شخصية عربية !



٤٢ ــ وام كلثوم تعلم انها تغني للخلود ، كما تعلم ان في صوتها امكانيات فنية معجزة ، فجمعت في اغانيها بين شتى الالوان الغرامية والاجتماعية والدينية والوطنية . وتلبث تغني كل مقطوعة في حفلاتها المذاعة ساعة او ساعتين دون كلال ودون ان يمل جمهورها



٤٣ ــ واذا كانت ام كلثوم قد عاشت لفنها وحده حتى نالت فيه اعظم الامجاد ، الا انها احست اخيرا ان من حقها ان تسعد نفسها كما اسعدت عشاق فنها .. وكان ان فاجأت جمهورها ــ في ١٧ سبتمبر ١٩٥٤ ــ بزواجها من الدكتور حسن حفناوي



٤٤ ــ ولم يقف هذا الزواج حائلا بين السيدة ام كلثوم وبين عشاق صوتها .. فقد لبثت تتحفهم بروائع فنها متمشية في ذلك مع المناسبات وخاصة المناسبات الوطنية التي وقفت في بعضها امام الميكروفون خطيبة تشارك الشعب افراحه وانتصاراته



٤٥ ــ وقد نشأت ام كلثوم نشأة دينية ، فهي من نسل الرسول الكريم كما حقق ذلك بعض الباحثين في اصول الانساب . وقد زارت قبر الرسول عندما سافرت الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة ، ومن هنا يتضح سبب اتجاهها الى القصائد الدينية منذ نشأتها حتى الآن

انتهت



صفحات سقطت من مذكرات عبد الحليم حافظ

- مؤامرة لقتل عبد الحليم في يوم السبوع
- معاهدة صداقة بين عبد الحليم والدبابير
- عبد الحليم ملحن لا يعرفه الناس



عبد الحليم ... أنقذه شقيقه اسماعيل من مؤامرة دنيئة لقتله يوم مولده ...

بقلم اسماعيل شبانة

الصق الناس بعبد الحليم حافظ شقيقه اسماعيل شبانه ... حنا عليه عندما فقدا الاب والام ، ورعاه فى سنيه الاولى وحقق رغبته فى أن يغدو مثله طالبا فى معهد الموسيقى فجاء به الى القاهرة ليلحقه بالمعهد ، وعاشا معا ، لاسماعيل مكانةالوالد ومكانة الرائد ... وفى السطور التالية يروى لنا اسماعيل شبانة احداثالم تسعها ذاكرة عبد الحليم ، ربما لانها وقعت وهو بعد حدثا صغيرا لايعى ، أو ربما لان الاحداث التى مرت بذاكرة عبد الحليم كثيرةحاشدة فاغفلت الذاكرة بعضها ...

اعترى البيت وجوم واضطراب ، وامسكنا انفاسنا وصراخ أمى يرتفع ويشق عنان السماء، ورايت أبى بمتقع وجهه ، ويستحيل لونه ، ويتصبب من جبينه عرق بارد . وتطلعت أعيننا الى باب حجرة مغلقة كان الصراخ يزلزله .. تطلعنا اليه لما كف الصراخ فجأة ... وانتظرنا دقائق مضت كقرن من الزمان ، وأخيرا خرجت القابلة لتقول ... وتشفع قولها بزغرودة

– مبروك ياعم شبانة ... ولد زى القمر !

هذه الصور لايمكن ان تفارق مخيلتى عن مولد عبد الحليم ، فانها ترتبط بصور أخرى كثيرة احاطت بالصبى الصغير الذى فرحنا به ،والذى كنت أحمله بين يدى مسرورا مبتهجا ! وقد كنت فى العاشرة من عمرى ، ولا أدرى أن الام اذا انتابهامرض بعد الحمل مباشرة تعرضت للخطر لكن هذا ماحدث.. فقدمرضت أمى ، وجعلت وطأة المرض تشتد عليها ، ولم نكن نملك غير الدعاء لها بعد أن همدت أنفاسها وصارت تتحدث ببطء ومشقة ، ثم صارت تعرفنا فى عناء وجهد .. ثم ، وبعد أسبوع واحد من مولد عبد الحليم لفظت آخر أنفاسها !

وبكينا كثيرا ..

حتى الطفل الصغير الذى لم يكن يعى من امور دنياه شيئا صرخ طويلا ، وسالت الدموع من عينيه ، وادركه الجوع ونحن نستقبل المعزين والمعزيات فاتصل صراخه حتى تقطعت له نياط القلوب ، وحملته بين ذراعى وجعلت اهدهده ودموعى تغسل وجهه ... ولكن صراخه لم يكف ... ولم ينقطع . وكنت واقفا قرب بعض النساء من أقاربنا ، فرمين الطفل بين يدى بنظرة نارية ، وقالت احداهن :

– يقعد يعمل ايه بعد المرحومة ... لازم نلاقى له حل ...

فأجابت ثانية :

– داحنا حتى نرحمه من الجوع واليتم

وقالت ثالثة :

– نرضعه منها يموت ... زيه زيها !

ونظرن الى .. وتقاربت رءوسهن وتهامسن ، واحسست بالخطر المحدق بأخى الصغير البرىء فجريت بعيدا ، ذهبت الى أبى فى الحجرة التى كانت أمى مسجاة فيها واشرت اليه فترك الناس واقبل على وقلت له :

– الستات عاوزين يرضعوا أخويا من أمى .. علشان يموتوه

فقال فى غضب :

– ستات مين ... هم فين ؟

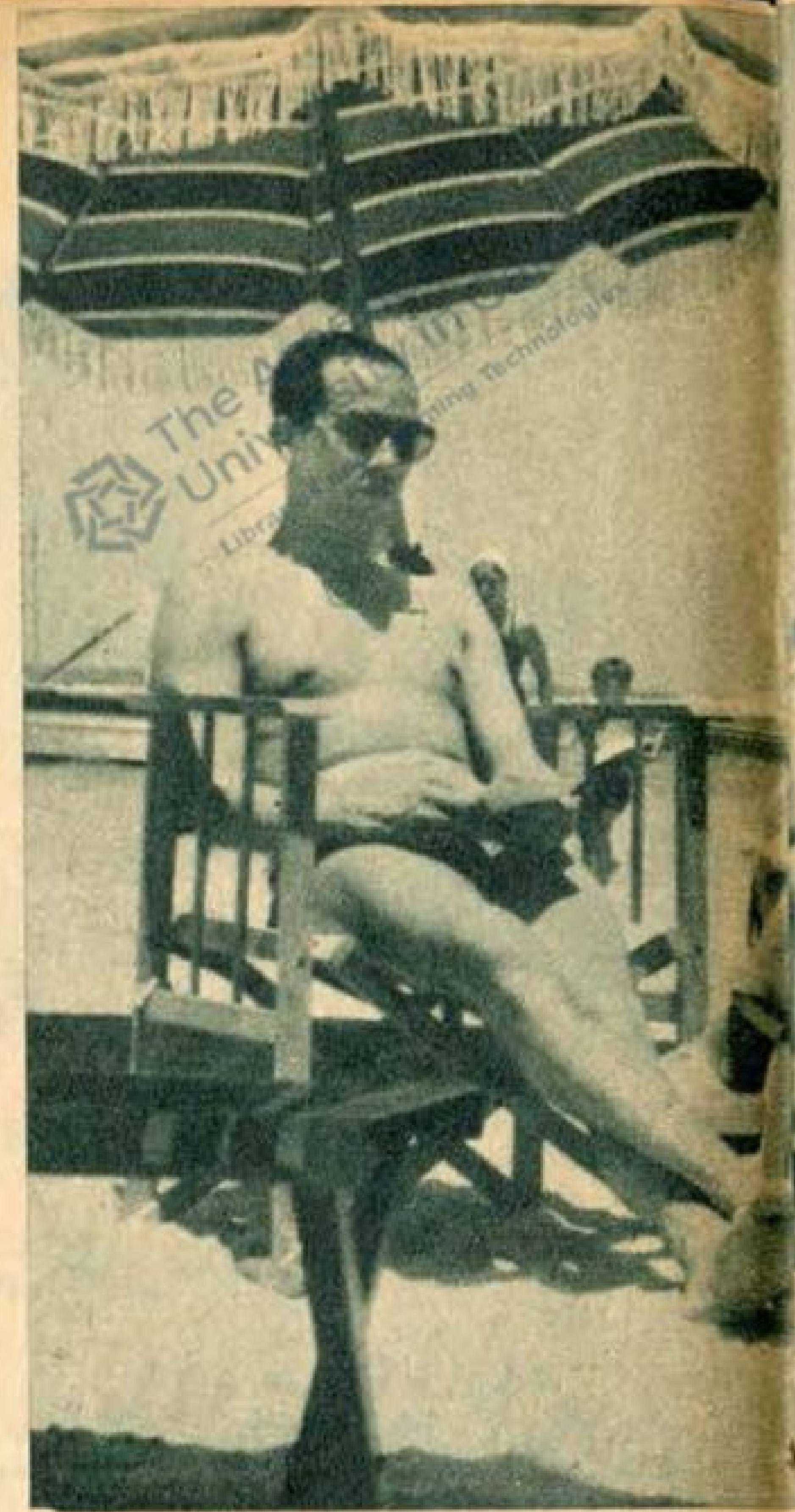
فمضيت امامه وذهبت به الى حيث كانت تجلس المتآمرات على حياة عبد الحليم وقلت له وأنا أشير اليهن : أهم دول ..

وتقدم أبى منهن فاستولى عليهن الاضطراب ، وقال لهن :

– عبد الحليم ابنى وأنا حاربيه على ايدى ... امه ماتت بقضاء الله .. دا أجل مكتوب ، ولو حاولت واحدة منكن تمس عبد الحليم أنا حابلغ النيابة ..

وامسكنى أبى واخلانى بعيدا عنهن وهن يفترسننى بنظراتهن ، ثم قال لى أبى :

– اوعى تسيب أخوك .. لما تتعب من شيله حطه على السرير واقعد جنبه احرسه ... اوعى واحدة تضحك عليك وتقول لك هاته ارضعه ، أو هاته اشيله ...



عبد الحليم حافظ فى جلسة على البلاج مع كمال الطويل وأحمد فؤاد حسن وسيد اسماعيل ... لقد بدأوا معا ولم يفترقوا منذ اليوم الذى تزاملوا فيه فى معهد الموسيقى

وعاد الى حجرة أمى وهو يقول لى :

ـ انت مسئول عن حياة أخوك ... خد بالك خالص يا اسماعيل ! وأحسست بالفعل أننى مسئول عن تردد الانفاس فى صدر هذه القطعة من اللحم الآدمى بين يدى ، فدخلت حجرتنا وأغلقت الباب ، ووضعت عبد الحليم على الفراش وأنا اداعبه حتى أدركه النوم رغم الجوع . وأقمت حارسا عليه ..

وحامت بعض النسوة حول الحجرة ولكنهن وجدننى يقظا لا أغفل ، ومضى النهار كله ، ووووريت أمى الثرى ... فلما أقبل الليل ازداد بكاء عبد الحليم بعد أن عض الجوع أمعاءه ، وظللت ساهرا به طول الليل ، وبين لحظة وأخرى كان أبى يستيقظ من اغفاءاته القصيرة فيهدهده ويبكى .. ثم يتركنا ويخرج وظللت ساهرا به حتى طلع الصباح !

وقال لى أبى :

ـ أخوك لازم يرضع .. انزل شوف مين فى البلد والدة ترضعه ..

وخرجت بعبد الحليم الى دروب قريتنا وطرقت الابواب وهو على ذراعى ... بعد أن حصرت فى رأسى أسماء كل اللوائى وضعن فى وقت مقارن لمولد أخى . وكانت كل واحدة منهن تستقبل عبد الحليم بترحاب ، وترضعه وهى تنظر الى وأنا جالس فى انتظاره باشفاق

ورضع عبد الحليم أكثر من مائتى والدة فى قريتنا .. ويبدو أن العناية الالهية كانت تحرسه ، فقد كان هذا العدد أكبر من أن يكون فى قرية محدودة العدد ..

ولم أكن أعود الى البيت الا بعد أن اطمئن الى ان اخى قد شبع تماما ، والا بعد أن أستطيع ان اجد ابتسامة الشبع ... على شفتيه !

ومضى على هذا الحال أربعة أشهر ، وغضبت قريبة لنا أشد الغضب لاننا نطوف بعبد الحليم على البيوت ولا نتركه لها تربيه وترضعه وتجعله ولدا لها مثل سائر أولادها

وفى أحضان هذه المرأة نما عبد الحليم وترعرع ... وقد حذرتها من اللوائى تأمن عليه ، فطمأنتنى وقالت لى أن الذى سيلمس عبد الحليم ... ستفتك به ! وفرحنا لما استطاع عبد الحليم أن يتكلم ، ويصيح بتلك المرأة « أمى » ...

نعم كانت أمه ... والا فماذا تستطيع الام أن تقدم لولدها أكثر من هذا ؟..

ولم يعرف عبد الحليم ان امه قد ماتت الا عندما كبر عقله ، واستطاع أن يستوعب معنى الموت والحياة . ومن هنا أدركه حزن هائل ، حزن شاع فى نبرات صوته ، ولازمها ، وصار له فى هذه النبرات رنين هو الذى يلمس القلوب منكم ...

هذا هو سر الحزن فى صوت عبد الحليم .. ولأخى عندى نصيحة :

ـ اذا حاولت يا أخى أن تتزوج فخذ حذرك ... انك رضعت من مائتى ثدى ، وكل اللوائى رضعن معك من هذه الاثداء اخوات لك بالرضاع لا يجزن لك على سنة الله والرسول . فخذ حذرك يا أخى اذا أردت أن تتزوج ، واسأل وتحر ، وابحث ونقب ، واعرف الاصل والفصل والجذر والفرع قبل أن تختار شريكة حياتك .. خذ حذرك يا أخى حتى لا تتزوج اختك !

وقد تميز عبد الحليم فى طفولته بالشقاوة . ذلك النوع من الشقاوة البيضاء التى تستدر الضحك ولا تثير الغضب . كان يهوى اصطياد « الدبابير » والعجيب انه كان يصطادها بأعداد غفيرة دون أن « يقرصه » دبور منها كما هى العادة . وكان لمنزلنا فى قرية « الحلوات » سطح كبير ، والقرية كلها شهيرة بصناعة « العجوة » لتوافر البلح فيها وحولها فى موسمه ..

وكان البلح « الرطب » يترك على سطوحنا ليجف ثم نتولى عمل « العجوة » منه بالطرق المألوفة ، وكان البلح يجتذب « الدبابير » أسرابا ... وخشيت على عبد الحليم عندما عرفت عنه هوايته فى اصطيادها ، ولما نبهته الى الخطر الذى يكمن فى طيات هذه الهواية ضحك فى سذاجة وطلب منى أن أصعد معه الى السطح . وعندما صعدنا اندفع عبد الحليم الى سرب من « الدبابير » وراح يمسكها بيديه ، وأنا أصرخ فيه أطالبه أن يبتعد حتى لا يصاب بالاذى وهو يضحك ملأ شدقيه ... وجاء أبى على صراخى ، وعندما رآه فى وسط سرب « الدبابير » يضحك ولا يصاب بالاذى قال لى ان عبد الحليم فيه شىء لله ، وانه سيكون له شأن كبير .

كنا معا طلبة فى معهد الموسيقى العالى ، وسافرنا خلال أجازة الصيف الى الاسكندرية ودخلنا مدينة الملاهى ، وحلا لنا أن نجرب حظوظنا كما يفعل الزوار جميعا ... وتميز حظ عبد الحليم فاذا هو يفوز بعدد كبير من الهدايا تزيد قيمتها على جنيهات كثيرة مقابل قروش معدودة ... والتفت الناس حولنا وهم يعجبون من الحظ الفريد الذى يتمتع به عبد الحليم ، ومن يومها عرف عن عبد الحليم انه محظوظ ، وأن مامن شىء يضع عليه يده الا ويربحه

وسقطت من ذاكرة عبد الحليم ، الفترة التى كنا نسكن فيها فى بركة الفيل بالسيدة زينب ، كنت أيامها موظفا بوزارة الصحة ، وكان عبد الحليم طالبا فى معهد الموسيقى ... ورغم المدة الطويلة التى قضيناها نسكن هذا الحى فلم أتعرف على أحد حتى جارنا الذى يسكن قبالتنا لم أعرف اسمه .. بخلاف عبد الحليم الذى نال شعبية كبيرة لدى سكان الحى من الرجال والنساء والاطفال . كانوا يحبونه حبا عميقا ويدعونه الى بيوتهم ليغنى لهم أغانى عبد الوهاب وعبد المطلب وصباح ... وكنت أضطر كل ليلة الى الطواف بالحى كله بيتا بيتا لاعثر عليه فى سهرة عائلية عند واحد من أهل الحى

وعبد الحليم يمتاز بذكاء نادر وعميق ويتمتع بأذن موسيقية واعية حتى أنه يحفظ اللحن لمجرد سماعه مرة .. وكانت العادة فى امتحانات معهد الموسيقى العالى أن يؤدى الطالب امتحانا فى مادة تسمى « سولفيج شرقى غير متطور » أى أن الممتحن يفاجىء الطالب بقطعة موسيقية على النوتة ويطلب منه قراءتها ... وفى يوم الامتحان كنا نزيد على ستين طالبا .. وعندما جاء دور عبد الحليم طلبنا منه أن يحفظ السطرين الاولين فى هذه المادة ليقرأهما لنا بعد خروجه ، وأذكر من الطلبة الزملاء أيامها : عبد الحميد توفيق زكى وفؤاد حلمى وعبد القادر مدبولى ناظر معهد الموسيقى العربية الآن ... وخرج الينا عبد الحليم بعد أن أدى الامتحان ، واحطنا به لنسمع منه « الموازير » الاولى من القطعة موضوع الامتحان ولكنا فوجئنا به يقرأ القطعة الموسيقية كلها من ذاكرته ... وكان لهذا فضل نجاح ستين طالبا فى هذه المادة

واذا كان هناك شىء يجب أن أضيفه الى هذا كله ، فيهمنى أن أقول أن عبد الحليم يتمتع بموهبة كبيرة لم يستغلها حتى الآن ، هى موهبة التلحين ، ولو لحن عبد الحليم حافظ لنفسه بعض أغانيه لسمع الناس شيئا عجيبا رائعا



اسماعيل شبانة ، الشقيق الاكبر لعبد الحليم ... لقد فسر سر الحزن الذى يتميز به عبد الحليم منذ طفولته ...



الكاتبة المجرية تجيب على اسئلة مندوب الـكواكب بعد تفـكير عميق ...

"سيمسن" كاتبة المجر تقول :

أحزنتنى بطالة الفنانين فى مصر !

« قابلت سيمسن مارتن الـكاتبة المجرية المرموقة ... فى القاهرة . اشفقت على عودها الناحل الذى أضناه التفـكير واذواه التأمل ، واعجبت بعباراتها القصيرة ، المنمقة ، العميقة ... فان سيمسن تتكلم مثلما تكتب ، وتصنع من كل حديث حوارا بارعا . ولمست قلبى منهـا لفتات انسانية تشهد بأن العود الناحل شمعة تحترق من أجل الناس ... ويحترق معهـا قلب كبير ... جد كبير !

حدثتنى عن أهدافها عن زيارة مصر فقالت :

– جئت ارى بلدا صديقا قرأت عنه الكثير ولم اره . فاننى ككاتبة أحب السـياحة لانها تعطينى مادة جديدة ، وينبوعا دافقا ! بل ان مصر هى مسرح قصتى المقبلة التى ستنتجها السينما المجرية بالاشتراك مع الشركة المصرية « ايجيبت فيلم » ..

◆ **متى بدات الكتابة ؟**

– بدأتها وانا فى الثامنة عشرة ، كنت اذ ذاك طالبة فى معهد الفنون ، وهو المعهد المجرى الذى يخرج ممثلين للمسرح والسـينما ، ومخرجين ، ومصورين . وكنت أكتب السيناريو للافلام وانا بعد طالبة ... وقـد كتبت ثلاثة سيناريوهات قبـل ان اتخرج ..

◆ **وماذا كنت تدرسين فى المعهد ؟**

– كنت ادرس الاخراج . فاننى احبه ، وانا لست كاتبة فقط وانما انا مخرجة ، وقد اجتزت فترة التمرين ... وكنت خلالها مساعدة الاخراج لزوجى !

◆ **وزوجك .. هل يعمل مخرجا ؟**

– نعم ... ان اسمه ميشيل سناش ، وسترى القاهرة فيلما له بعنوان « دونى » وهو فيلم كتبت انا السيناريو الخاص به . ويجب ان تعلم اننى المخرجة الوحيدة فى المجر . وان عدد المخرجات فى العـالم كله لا يتجاوز اصـابع اليد الواحدة ، ومنهن ايدا لوبينو الممثلة الامريكية التى هجرت التمثيل الى الاخراج فى العام الاخير

◆ **وما قصة حبك ؟**

– قصة لطيفة ... تصلح للنشر ، وقد بدات بمعركة . فقد كنت وانا طالبة بالمعهـد اذهب الى الاستديو لارى كيف يجرى العمل فيه . وكان ميشيل يخرج فيلما ، وقد قام ليشرح لقطة من اللقطات لاحد الممثلين وترك الكراسة التى كتب فيها السيناريو على مقعده . وكنت ايامها مبتدئة فى كتابة السيناريو ، فدفعنى الفضول الى اخذ الـكراسة بين يدى ... وجعلت اقلبها واقرأ ما فيها ... ونسيت نفسى فابتعـدت الى مكان هادىء استطيع ان اقرأ فيه دون ان يقاطعنى أحد .

وفجأة سمعت صوتا غاضبا يصيح :

– من المغفل الذى اخذ السيناريو من هنا ؟ ... سأدق عنقه ... سأحطم رأسه ...

وكنت أستطيع الفرار دون ان يحس بى احد ، ولكننى قررت ان أواجه الموقف بشجاعة . ذهبت اليه ووضعت على وجهى تعبيرا للاسف وقلت له : « معذرة يا سيدى ... فأنا أخطأت »

وسكتت سيمسن ... وسألتها :

• وماذا حدث بعد هذا ؟

فقالت :

– انجبنا ولدين !

• وما مشاكل صناعة السينما فى المجر ؟

– السينما عندنا صناعة محدودة . فنحن ننتج فى المتوسط ١٤ فيلما كل عام ، يضاف اليها ثلاثة افلام ثقافية او بالمعنى الحرفى « وثائقية » ، وعندنا ثلاث استديوهات تنتج هذه الافلام ... منها استديو تخصص فى عمليات « الدوبلاج » ولكنى أعترف لك ان هذه الاستديوهات قديمة وفقيرة . والسينما عندنا تابعة للدولة . وكل الفنانين يتقاضون مرتباتهم من الدولة سواء عملوا او لم يعملوا

واعتدلت سيمسن لتقول :

– مشكلتنا اقتصادية فقط . وهى لو قيست بمشاكلكم لوجدت أنها ضئيلة... عندكم مثلا يعانى الفنانون من البطالة . وقد قلت لك اننا نتقاضى مرتباتنا من الدولة ولهذا لا نبذل جهدا فى التنافس على المال ، وانما البذل كله يكون فى الاجادة الفنية والتنافس على جمع المعجبين ... والجمهور ! وقد تحدثت الى أحد المصريين عن مشاكلكم وروى لى عن البطالة ، والحق انها احزنتنى ... وقد وجدت مثلها فى النمسا عندما زرتها منذ عامين ...

واحد أسباب البطالة ان الاستديوهات عندكم ليست مجبرة على تشغيل الممثلين الذين يتخرجون من المعاهد الفنية كما هو الحال عندنا، ولهذا فان الفنان الذى لا يجيد تكوين الصداقات ، والتسلل الى الاستديوهات يحكم عليه بالبطالة ...وعندنا تكفى الممثل مؤونة البحث عن العمل ، ونستغل كل موهبة فنية

« والمجر لم يعدم مخرجين عظماء قدمهم للعالم ... مثل الكسندر كوردا ! »

• وماذا تفعلين لكى تنفعلى بالحياة فى مصر التى ستكتبين عنها قصتك ؟

– أعيش بين الناس . فى الفندق . وفى الشارع . وفى كل مكان . وارى بعينى واجهزة الاستقبال . أجهزة الحساسية عندى دقيقة ولهذا لا يعبر بها شىء دون أن تلتقطه . ولست ادعى اننى سأفهم مصر كما ينبغى لها الفهم فان هذا يتطلب وقتا طويلا ولكن اليس الافضل ان اكتب عنها بعد ان اراها ولو لشهر بدلا من ان أكتب عنها « غيابيا » ؟ ..

• وما زمان قصتك عن مصر ؟

– قصة حديثة تجرى حوادثها اليوم وغدا . وقد آثرت الابتعاد عن التاريخ لاننى اعتقد ان الحاضر منهل غنى ...

• ما احب الاشياء اليك مما رايت فى مصر ؟

– شعب مصر .. كل شعب مصر ...

واستغرقت سيمسن مارتن فى التفكير . ونظرت الى عودها الناحل مرة أخرى ... وآثرت أن اتركها لاجمل هواياتها ... التفكير فى قصة ، تكتبها على الورق ، وتصنع منها حياة على الشاشة ... وربحيما لها !



حنان الامومة : وصلت الى لندن فى الاسبوع الماضى النجمة جودى جارلند بعد غيبة طويلة ، اذ تعاقد معها متعهد احد المسارح اللندنية لتفتتح موسم الشتاء فيه ... وترى جودى فى الصورة وهى تحتضن بحنان طفليها لورنا التى تبلغ الرابعة من عمرها ، وجو الذى يبلغ الثانية من عمره ، وقد صحبها فى هذه الرحلة زوجها سيدنى لافت

حدث هذا الأسبوع

* **احتفل بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سراج منير ، واقيم احتفالان لهذه الذكرى احدهما فى بيت ميمى شكيب والثانى فى بيت والدة سراج .. والسر فى ذلك ان مناقشة حامية وقعت بين ميمى شكيب وشقيقة سراج منير حول ملابس الفقيد . فكل منهما تريد الاحتفاظ بها للذكرى**

* اقترح السيد فتحى رضوان على مندوبى نقابة الممثلين اخراج قصة حياة القائد العربى طارق بن زياد فى السينما

* **يصل فريد شوقى اليوم الثلاثاء من لبنان بعد ان قضى هناك اسبوعا لبعض اعمال سينمائية**

* ارتفعت أسهم أحمد حمروش مدير الفرقة المصرية كمرشح لمنصب مدير دار الاوبرا بعد أن اعتذر عبد الرحمن صدقى عن قبول هذا المنصب

* **ينتهى عمل يوسف وهبى على مسرح الازبكية يوم ٢٠ نوفمبر ، وستبدا فرقة المسرح الحر موسمها بالمسرح المذكور يوم ٢١ نوفمبر بمسرحية « ماهية مراتى »**

* تأجل نظر قضية التعويض التى رفعها أحد المتعهدين على فايزة أحمد الى نهاية نوفمبر المقبل .. وكانت فايزة قد تخلفت عن حضور حفلة لهذا المتعهد بعد أن قبضت عربونها . هذا وتسافر فايزة الى لبنان فى منتصف الشهر القادم لتغنى فى أحد ملاهيها

* **سال قسم الموسيقى فى الاذاعة عن المطربة ليلى مراد فى منزلها لتقوم بتسجيل الاغانى التى اتفقت مع الاذاعة على غنائها .. ولم يرد احد فى منزل ليلى مراد**

* تقرر اغلاق مسرح دار الاوبرا لمدة أسبوعين لعدم وجود فرق مسرحية تعمل بها

* **سيقام فى شهر مارس القادم مهرجان للفنون الشعبية يشرف على تنظيمه المجلس الاعلى لرعاية الفنون**

العدد القادم
الموسم
تحفة الكواكب السنوية

* ستقوم كريمان ببطولة فيلم « اسماعيل يس وابراهيم يس » الذى ينتجه فرغلى البارودى ويخرجه عباس كامل

* **وصل الى القاهرة يحيى حقى مدير مصلحة الفنون عائدا من الصين بعد ان حضر هناك مهرجان الفيلم المصرى**

* تقرر الزام المنتجين وأصحاب المسارح بخصم نسبة الـ ١ ٪ من أجور أعضاء النقابات الفنية لصندوق معاشاتها · وسيصدر قرار بذلك هذا الاسبوع

* **تلقى وزير الارشاد خطابا من وزارة الخارجية يتضمن ثناء على الجهود التى بذلت من وفد مصر فى مهرجان فينسيا السينمائى**

* من أنباء بيروت ان الراقصة جواهر رفعت دعوى على زوجها السابق الذى أصر على استعادة ابنته منها بعد أن بلغت سن التاسعة

* **ينتظر أن يقدم السيد بدير استقالته من الاذاعة ليتفرغ لاعماله كمخرج سينمائى ، وكان السيد بدير يعمل مستشارا للتمثيليات بالاذاعة**

* وزع بعض الممثلات والممثلين المفصولين من الفرقة المصرية الشربات فى نادى نقابة الممثلين بعد صدور حكم محكمة العمال بايقاف قرار فصلهم

* **اعتذر نقيب الممثلين احمد علام عن حضور مهرجان « رباط » بمراكش للادب والموسيقى والتمثيل والشعر الذى سيقام يوم ٧ نوفمبر ، وسبب اعتذاره هو ارتباطه بالعمل فى مسرحيات الفرقة المصرية**

* تضمنت مشاريع بلدية الاسكندرية انشاء ثلاثة مسارح جديدة على الكورنيش

* **تفكر مصلحة الفنون فى استئجار مسرح نقابة المهندسين يوما من كل اسبوع لتقيم فيه ندواتها الفنية**

* تسلمت الجهات المختصة شحنة كبيرة من الفيلم الخام ·· وتم توزيعها هذا الاسبوع وعاد النشاط الى الاستديوهات

* **تم زواج الممثلة ليلى حمدى الشهيرة « برفيعة هانم » من احد موظفى الشئون العامة ·· وهذا هو الزوج الثالث للممثلة المذكورة**

* حجز أحد العمال على رصيد الفرقة المصرية فى البنك تنفيذا لحكم صدر لصالحه بالتعويض

* **يكتب نجيب محفوظ سيناريو فيلم « الهاربة » الذى سيخرجه احمد بدرخان لحساب شركة اتحاد السينمائيين**

* رفعت زبيدة ثروت أجرها الى ألف جنيه ·· وكان يحيى شاهين قد عرض عليها بطولة فيلم جديد من انتاجه فطلبت هذا الاجر

* **سيقوم محمد كريم باخراج فيلم « قلب من ذهب » ويتجه كريم الى البحث عن وجوه جديدة لهذا الفيلم**

* عرض صلاح أبو سيف على ليلى مراد القيام ببطولة فيلم من اخراجه·· وقد تماثلت ليلى للشفاء وغادرت المستشفى

* **حصل ايلى لطفى صاحب المؤسسات على امتياز العرض فى ثمانية من دور السينما فى القاهرة**

* أعلن كمال الطويل انه انتهى من اعداد بعض الالحان الدينية وستغنيها فايزة أحمد

* **تقرر أن يذاع البرنامج الثانى فى مواعيده العادية على موجة جديدة ليسمعها أهالى الوجهين البحرى والقبلى وكان هذا البرنامج لا يذاع الا فى مصر والاسكندرية فقط**

* طلبت مصلحة الفنون من وزارة الخارجية تكليف الملحقين التجاريين فى السفارات المصرية ، بعقد صفقات للفيلم الخام تجنبا لازمته

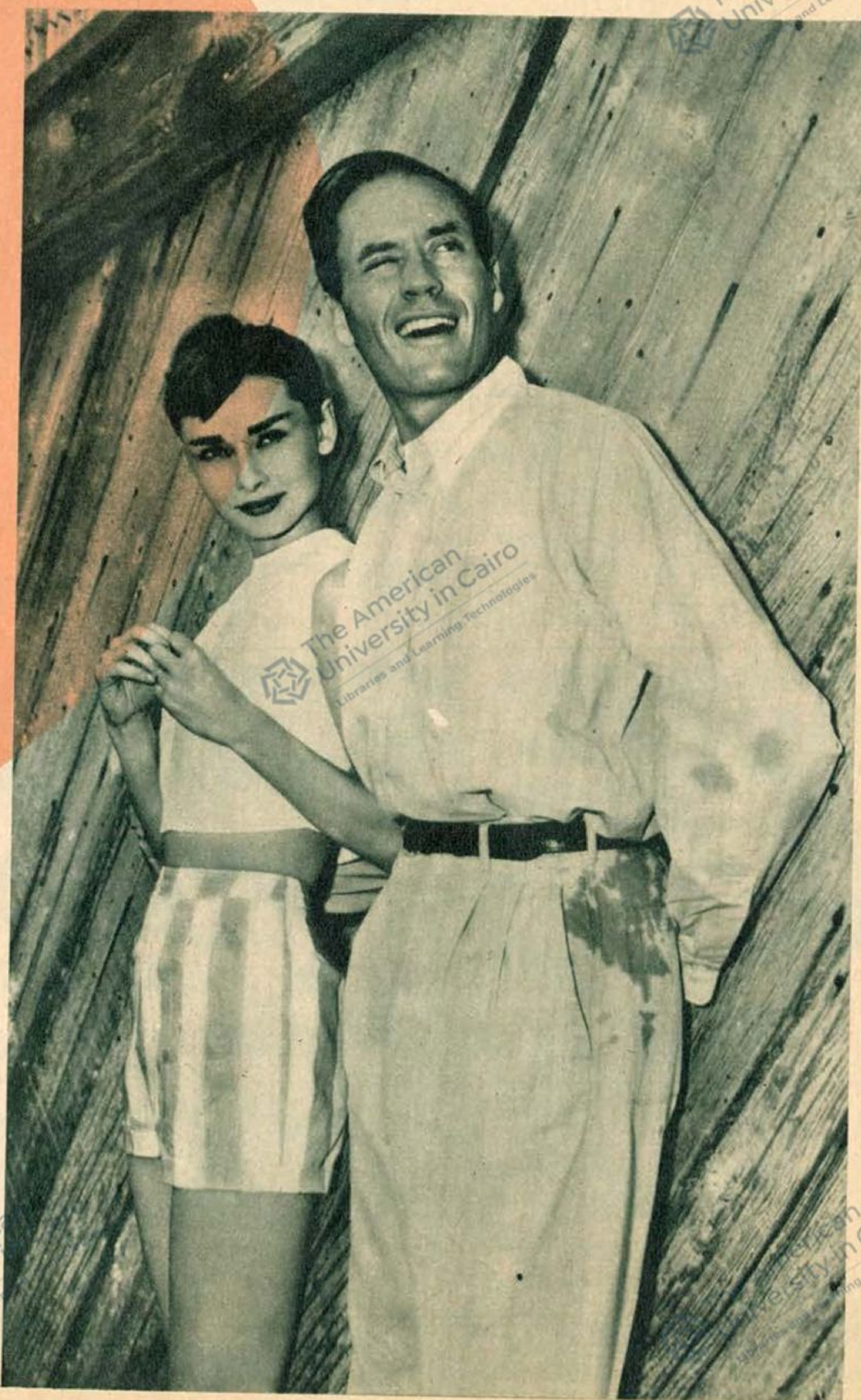
* **رفضت دار الاوبرا اعارة فرقة يوسف وهبى ملابس احدى الروايات التاريخية**

* سجل محمود الشريف لحنا جديدا للاذاعة بعنوان « نسيتك » قامت بتسجيله المطربة عطيات الغمراوى

* **يعد المجلس الاعلى لرعاية الفنون كتابا عن مشروع دعم السينما**

* كان من نتيجة اعجاب حسن رمزى بسيناريو فيلم « عشاق الليل » أن تعاقد مع واضعه حسين حلمى المهندس على شراء ثلاث قصص لحساب أفلام اتحاد السينمائيين

* **عرض أمس الفيلم التشيكى « مقبرة الغزاة » ، الذى اهداه الشعب التشيكى الصديق للشعب المصرى فى ذكرى العدوان الثلاثى الغادر، وخصص ايراد الحفل لصالح الجيش المصرى الباسل · ويوزع الفيلم الموزع على ابراهيم عثمان**



الحب الذي هزم شائعات هوليوود

منذ أيام احتفل الزوجان السعيدان ميل فيرر وأودري هيبورن بعيد زواجهما الثالث ... وخلف هذ الزواج قصة اهتزت لها هوليوود ، فلم يكن أحد يظن أن زواجا كهذا سيتم بهذه الكيفية ولا بهذه السرعة خاصة وأن ميل فيرر يكبر اودري هيبورن بخمسة عشر عاما !..

لقد وصلت اودري هيبورن هوليوود منذ خمس سنوات ، ولم تلبث أن انتزعت اعجاب الجميع ، بل انتزعت جائزة الاوسكار من بين براثن كبار الممثلات فى أول أفلامها « اجازة غرامية » ، فقد وصلت فى هذا الفيلم الى أعلى درجات النجاح واستحقت على تمثيله جائزة الاوسكار عن جدارة ! ..

واتجهت أودري الى المسرح بعد أن اشتركت فى بطولة عدة أفلام ناجحة ، وهناك مثلت امام ميل فيرر مسرحية « اونين » على مسارح نيويورك ، فانتزعت اعجاب الجميع ، واحتلت قلب ميل فيرر الذى لم يكن احد يتوقع ان يتزوج للمرة الثانية بعد أن فشل فى زواجه الاول الذى استمر أكثر من ثلاثة عشر عاما من الحب العنيف وأثمر اربعة اطفال أكبرهم فى الثالثة عشرة من عمره ... ولكن خاب ظن الجميع عندما أعلن فيرر نبأ زواجه من أودري بعد غرام دام عاما تقريبا ! ..

لقد ظلت هوليوود أكثر من عام تعيش يوميا فى اشاعات عن قرب طلاق ميل من اودري ، ولكن حبهما هزم هذه الشائعات واستدام قويا ملتهبا وواجه العاصفة لينتصر عليها

ولقد سأل احد الصحفيين اودري عن سبب نجاحها فى زواجها رغم فشل الكثيرات من زميلاتها فى زواجهن ؟ .. فاجابته أودري بقولها :

« ان زواج الفنان والفنانة ، يعتبر من أصعب الزيجات ، ولذلك يجب الوصول الى طريقة للتفاهم فى مثل هذه الزيجة ولقد اتفقت أنا وميل على طريقة مبتكرة ، وهى انه يعمل فى خلال الوقت الذى أكون أنا فيه غير مرتبطة بالعمل ، واعمل انا فى الوقت الذى يكون هو فيه بلا عمل ، الا اذا اشتركنا فى التمثيل معا ... فان الفنان يجب أن يعود الى منزله فيجد من يحنو عليه ويسهر على راحته ، لا أن يعود فيجد زوجته ، أو تعود هى فتجد زوجها متعبا مثلها فلا يستطيعان التفاهم، من هنا تقع أغلب حوادث الطلاق فى نظرى ! ..»

ان اودري وميل يعطيان اليوم لهوليوود أروع مثل فى الحب والتضحية ، فقد عرض أكثر من فيلم كبير على اودري ، ولكنها رفضته لان فى قبولها له الابتعاد عن زوجها ... وفعل ميل نفس ما فعلته زوجته

انهما يبحثان معا عن الهناء والسعادة الدائمة ، لذلك ترى أودري تحاول دائما ارضاء ميل ، فهى تجتهد لتصبح « ست بيت» بمعنى الكلمة وتسهر على راحته ...

لقد عرفا كيف يسخرا من مروجي الشائعات فى هوليوود على الرغم من جميع الصعوبات التى واجهتهما فى العام الاول لزواجهما .. ان حلم أودري اليوم هو أن تنجب طفلا ليسعد به ميل ، وهى تتمنى ان يأتى شديد الشبه بأبيه !



أودري هيبورن وزوجها ميل فيرر .. لقد قهرا كل الشائعات التى تكهنت بأن زواجهما لن يدوم، واحتفظا بسعيد اجتماعهما

ميل وأودري .. يقرآن احدى الشائعات التى دأبت الصحف على نشرها عنهما ، ولكنهما سخرا بها دائما ..

قصة طلاق (بقية)

تسويته ، ولكن القدر كان أسبق منى ومن الاصدقاء الذين حاولوا اعادة المياه الى مجاريها .. ووقع الطلاق .. ولكنى ارجو – على الرغم من هذا – أن يعودا فيستأنفا حياتهما الزوجية من أجل سعادتهما وسعادة اولادهما

■ لاذ والد السيدة اقبال وشقيقها بالصمت واعتذرا عن مقابلة الصحفيين وقال والدها : « انني لم اتعود الافضاء بأحاديث صحفية فى المسائل العامة ، فكيف أعطى حديثا عن مسائل أعتبرها من ألزم الشئون الشخصية »

وأرسلت السيدة والدتها الى الصحفيين من يقول انها سيدة محافظة لم تتعود مقابلة الرجال الغرباء ، ولم تقف فى حياتها أمام آلة التصوير

■ الوحيد الذى بكى بعد طلاق عبد الوهاب صبى صغير لم يتجاوز السادسة عشرة هو طارق نجل السيدة اقبال من زوجها السابق .. كان الصبى يعيش مع عبد الوهاب وزوجته منذ تزوجا ، وكان عبد الوهاب يحبه ويعامله كأولاده تماما ، وكان طارق يناديه « بابا » ، وعندما هجرت السيدة اقبال بيت عبد الوهاب واقامت عند أمها ما يقرب العام ، كان الصبى دائم السؤال عن عبد الوهاب ، وكان يذهب فيزوره فى مكتبه

رأى عبد الوهاب

بعد اتمام الطلاق ، كان عبد الوهاب يجلس فى مكتبه عندما اتصلت به احدى صديقات زوجته ، وكانت قد بذلت محاولاتها لتحول دون اتمام هذا الطلاق ، وبعد ان انتهى حديث عبدالوهاب معها ، وضع سماعة التليفون والتفت الى أصدقائه قائلا : « اهى دى وغيرها سبب المصيبة .. ان زوجتى سيدة طيبة لا تعرف كيف تختار صديقاتها اللواتى لم يكن لنا منهن غير افساد حياتنا الزوجية .. لقد حذرتها وطلبت منها أن تقاطعهن جميعا ولكنها لم تستجب لى وكانت النتيجة ان استحالت الحياة بيننا الى جحيم لا يطاق »

... والسيدة اقبال

أما السيدة اقبال نصار فقد قالت لصديقاتها بعد أن حصلت على الطلاق انها لا يمكن أن تنسى انعبد الوهاب كانيتجاهل كرامتها كزوجة وكان يتحداها فى استفزاز كلما واجهته بما تنشره الصحف عن مغامراته النسائية وانها تحتفظ عندها بمجموعة كبيرة جدا لصحف مصرية ولبنانية فيها أخبار صريحة عن مغامرات عبد الوهاب

وفسرت السيدة اقبال اصرارها على الطلاق للأصدقاء قائلة انها لم تجن شيئا من زواجها بالفنان الكبير المشهور الا مرض القلب الذى أورثتها اياها منازعاتها معه حول علاقاته النسائية

وهكذا انتهت القصة وياليتها ما انتهت .. فهناك زوج وزوجة واطفال خمسة فى عيونهم اليوم دموع .. !!

بيني وبينك

محمد كريم

.. هل كان المخرج محمد كريم ممثلا قبل اشتغاله بالاخراج السينمائى ؟ وما هى الفرقة التى كان يعمل بها ؟
القاهرة : آنسة عزيزة صادق

• **كان محمد كريم من هواة المسرح ، وقد ظهر فى كثير من التمثيليات فى صباه .. يعنى من اربعين عاما ، وهو أول مصرى ظهر على الشاشة وكان ذلك فى أول شركة سينمائية تألفت فى الاسكندرية لاخراج فيلم مصرى صامت طبعا ... انما قولى لى ... ايه اللى فكرك بالتاريخ القديم ده ؟ ..**

وعد ...

.. تقول الفنانة « فايدة كامل » فى احدى اغانيها : « خد منى قلبى ، خد منى روحى ، وبس اوعدنى يا روحى » .. اريد أن أعرف ما الذى تريد أن يعدها به ؟
حلوان : عثمان على احمد

• **حايوعد بايه ياحسرة ... غايته « بعقد » لبطولة فيلم جديد ! ..**

حصلت

.. ارسلت اليكم عدة أسئلة لتنشرها فى باب « بيني وبينك » فلماذا نشرت فى باب « كلمة ونص » .. فلماذا ؟
نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

• **معلهش .. بتحصل فى أحسن العائلات !**

زينب صدقى

.. متى ظهرت الفنانة زينب صدقى على المسرح لاول مرة ؟
الاسكندرية : فريد نجم صلوحة

• **ظهرت لاول مرة فى فرقة « أمين عطا الله » الذى كان يقلد الريحانى ، وذلك منذ « كذا » سنة !**

استكراد !

.. قالت الفنانة « هند رستم » انها عندما ذهبت لمشاهدة فيلم « عشاق الليل » لم تجد مكانا فجلست على السلم .. فما قصدها من هذا الكلام ؟ دعاية للفيلم والا بتستكردنا ؟
فوه : محمود سلام

• **ده اللى حصل وحياتك !**

كاميليا ...

.. فى حديث لفؤاد الاطرش عن كاميليا ابنة اسمهان ، انها تمتاز بجمال الوجه والصوت .. فلماذا لاتظهر على الشاشة أو تسجل بعض أغانيها ؟ أليست فنانة ؟
العراق : عبد الرحيم على نوار

• **كلا ، ليست فنانة ،وماعندهاش « الخصلة » دى !**

بالمراسلة

.. أرجو ارشادىالى معهد للفنونوالموسيقى يعطى دروسا بالمراسلة حتى أستكمل دراستى التى بدأتها بالعزف على العود
بغداد : بدرى ناصر

• **لا توجد معاهد فنية تعطى دروسابالمراسلة ... حا اكدب عليك ؟**

عتاب

.. اذا كانت الانسة « سهيلة الجميلى » احدى قارئاتك لا تعجبها صورة عبد الحليم حافظ .. تبقى صورة مين اللى تعجبها بقى ؟
شبرا : آنسة عزيزة على على

• **صورتى انا طبعا ... هيه عايزة سؤال ؟**

والا لا !

.. أقول لك والا بلاش ؟
الجيزة : آنسة آيتن حيدر

• **بلاش !**

فقر !

.. انا حاصل على شهادة الفقر ... هل تحتاجون الى شخص مثلى ؟
صفط اللبن : طه محمد طنطاوى

• **آسف جدا ... مااحناش ناقصين فقر !**

فيلم

.. انا نتمنى أننرى أم كلثوم وفريدالاطرش فى فيلم غنائى
الاسكندرية : محمد أبو الفتوح سالم

• **نشاطركم التمنيات !**

هوى عذرى

.. ما رأيك فى أننى أحب فتاة منذ ست سنوات ، وهى تبادلنى الحب ، ونتقابل كل يوم ، ولكننا لم نتبادل قبلة واحدة ... أليس هذا مايسمونه الهوى العذرى ؟
اسيوط : ع ن أ

• **نعم ، بعضهم يسمونه « الهوى العذرى » وبعضهم يسميه « الخيبة القوية » ...**

عبد الوهاب

.. فهمنا من اجاباتك عن بعض الاسئلة المختلفة ان الموسيقار عبد الوهاب صديق حميم لك ، ومع ذلك نراك تقسو عليه احيانا وقلما يخلو حديثك عنه من « النقوزة » فلماذا ؟
القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

• **عملا بالحكمة القائلة : « ماتجيش المصايب الا من الحبايب » ...**

عايدة

.. هل يمكن معرفة عنوان الآنسة « عايدة على جلود » من العراق لكى أرشدها الىالمراجع التى قرأنا فيها أن الامام على رضى الله عنه هو القائل : « لو كان الفقر رجلا لقتلته » ؟
الكويت : على احمد الملا

• **مافيش لزوم أحسن ماتعرفش تخلص من لسانها !**

فساتين !

.. الا ترى ان ابرز ماق فيلم « وكرالملذات » هو كثرة الفساتين التى كانت « صباح » تغيرها وتبدلها بين كل منظر وآخر ؟

الجيزة : آنسة سمراء الجيزة

• **وماله ؟ عقبال عندك !**

بدرية

.. ما سبب احتجاب الفنانة بدرية رافت التى كانت تتألق على الشاشة فى كل دورقامت بتمثيله ؟

سودان : محمدعثمان وعبدالوهاب أبو زيد

• **لايوجد سبب معين لاحتجابها .. كل ماق الامر انها تعيش بعيدا عن الاضواء ..والمخرجون مالهمش الا اللى قدامهم !**

جنيه ...

.. علمت انك رجل لا تهتم بالمادة فارجو أن ترسل لى جنيها

شربين : شمروخ القناوى

• **آسف لعدم تلبية طلبك لان الحال من بعضه، وعمرك اطول من عمرى !**

فن التقبيل ؟

.. الا ترى معى ان عبد الحليم حافظ كان فى حاجة ماسة الى درس فى « فن التقبيل » كما لوحظ ذلك عند تقبيله لبنى عبد العزيز فى فيلم الوسادة الخالية ؟

القاهرة : الشربينى محمد الشافعى

• **ياسيدى كويس كده ... حد طايل !!**

ايهما أجمل ؟

.. أيهما أجمل فى نظرك .. الفنانة « نزهة يونس » أو الفنانة « فادية ابراهيم » ؟ نريد رايك بصراحة ..

الاشرفية . لبنان : آنسة نادية سعادة

• **ايه رايك انتى ؟**

بتحصل ...

.. هل يمكن أن يحدث الحب بين رجل وامراة لمجرد الحديث تليفونيا ؟

القاهرة : آنسة ن

• **بتحصل !**

الجمال ...

.. هل للجمال مقاييس معينة ؟ اننا نلاحظ أحيانا ان رجلا ممتازا يعشق امراة أقرب الى الدمامة منها الى الجمال .. ماتعليل ذلك ؟

العراق : ع . ن

• **الجمال - فى نظر الرجل نسبى - فقد تستهوينى عينا المراة ، أو صوتها ، اوشخصيتها، وقد لا تستهوى هذه المزايا رجلا آخر ... والاذواق تختلف**

لمزان

حافية في طريق المجد

للنجمة ليلى فوزى

عشت طفولتى أحلم بأن اكون فنانة كبيرة ، لهـــذا ادمنت ارتياد دور السينما، وادمنت اختلاق الاعـــذار المنطقية لاقناع والدى حتى يسمح لنـــا أنا وشقيقتى والخادمة بالذهاب الى السينما . واستطيع الآن أن أؤكد أن العدد الوفير من الافلام الذى شاهدته أفادنى جدا فى حياتى الفنية

ومنذ فيلمى الاول الذى مثلته فى السينما ، شاع عنى وصف « الفتاة الجميلة » ، وان كان وصف كهذا يدير الراس ، الا انه كان سببا فى حرمانى من أدوار عديدة كان يمكن أن امثلها لو لم اكن « جميلة » ، على اننى لا اشكو فالادوار التى مثلتها متنوعة لحسن الحظ ، ولم يحدث بالنسبة لما يحـــدث لأية فتاة « جميـــلة وبس » فلم يحدد المنتجون والمخرجون لى شخصية واحدة تتكرر فى كل فيلم ... وأنا اومن بأن الممثلة يجب أن تستغرق دورها وتعيشه باندماج كبير ، ولا أومن أبدا بما يسمونه التخصص فى دور بعينه ، اذ أن مثل هـــذا التخصص يجعل العمل الفنى روتينا متكررا لا نبوغ فيه ولا اجادة ، حتى فى الحياة العادية يقتل الروتين أية رغبة أو متعة

وأسلوبى منذ عملت فى السينما ، يرتكز على دراسة كل دور أمثله ، اعيش فيه بأحاسيسى ومشاعرى ، ومن اطرف ما صادفنى فى موقف كهذا اننى كنت أمثل فى فيلم « أنا بنت مين » دورا يقتضينى الظهور حافية القدمين مهلهلة الثياب أسير فى الشارع ... وحيال هذا احسست بالضعف ... اذ لم يسبق لى أن أوجدتنى الحيـــاة العادية فى موقف حرج كهذا ، ولكنى جربت هذا الموقف ، فمزقت ثلاثة من فساتينى ، وخرجت الى الشـــوارع المجاورة لبيتى مع خادمتى ، وتدربت فيها حافية القدمين ليلا ... واجدت هذا المشهد عندما صوره المخرج الذى صارحنى بعدئذ انه لم يكن يتوقع لى النجاح فى مشهد كهذا أبدا

وفى فيلم « حلاوة » كان على أن أؤدى دور الفتـــاة الجميلة الشريرة التى يوحى مظهرها الرقيق الجميل بأنها طيبة القلب خيرة . وعندما حاولت أن ادرس هذا الدور دراسة عملية تذكرت زميلة لى أيام الدراسة ، كانت حركات وجهها وتعبيراتها ومظهرها البرىء توحى بأنها طيبة بينما تنبىء تصرفاتها بأنها شريرة قاسية ، واستعرت كل ما وعته ذاكرتى عن هذه الزميلة ونقلته الى دورى فى الفيـــلم فصادفت نجاحا لا مزيد عليه ... ومرة طلب منى ان اركب حصانا فى فيلم من الافلام ، ولم اكن بطبيعتى أميل الى رياضة شاقة كهذه ، ولكننى سارعت أتدرب على ركوب الخيل لأعفى نفسى من مشاق التجربة امام الكاميرا

ان الوقوف أمام الكاميرا يعطى الفنان الفرصة لان يتعلم أشياء قد تكون بعيدة ومخالفة لكل ما ألف من عادات وتقاليد ... ولكن ما العمل !! .. انها السينما وبعض ما تطالبنا به .







للنجم يحي شاهين

حدث هذا منذ اربعة أعوام تقريبا. كنت أسير بسيارتي في شارع سليمان باشا، واذا بسيارة تأتي من خلفي بسرعة متناهية، كانت قادمة خلفي تماما وكأنها ستصطدم بسيارتي ، وفى لمح البصر ، مرقت من جواري ، بعد أن « كسرت » على « كسرة » شديدة ، أيقنت ان الكارثة وقعت لاشك ، ولكن السيارة مرقت بكل بساطة تنهب الارض نهبا ،واستطعت فى هذه اللحظات ان ألمح سائق هذه السيارة المجنونة . كانت حسناء ذات شعر أسود فاحم يتهدل على كتفيها فى اثارة . ولم أفكر كثيرا ، بل ضغطت على « البنزين » محاولا زيادة سرعة سيارتي حتى أستطيع اللحاق بها . ولكنها كانت قد اختفت عن الانظار

•

وعدت الى منزلي ولا زالت صورة هذه الحسناء مطبوعة فى خيالى . وتمنيت من صميم قلبي أن اراها مرة أخرى . واقسمت بين نفسى وبينى أننى لن اتركها تهرب مرة اخرى اذا اسعدتني الظروف بمقابلتها . وما كدت اصل الى المنزل حتى دق جرس التليفون . وكانت المتكلمة هى هذه الفتاة ذات الصوت الموسيقى الحالم ، الذى تعودت أن اسمعه يوميا حوالى الثلاث مرات دون أن أمله أو اكرهه . علما بأنى لا أعرف من هى صاحبته . لقد ظلت تكلمنى يوميا وتبثنى غرامها وهيامها دون أن تبوح لى بحقيقة شخصها . وبعد أن وضعت سماعة التليفون اخذ عقلى الباطن يعمل مع عقلى الظاهر الواعى . . لماذا لاتكون هذه الحسناء التى كادت تصدمنى هذا الصباح بسيارتها هى نفسها صاحبة الصوت الموسيقى الحالم . وتأكد لدى تماما انها هى . وانها تعمدت اثارتي بسيارتها حتى تلفت الى النظر من بعيد

•

وانقضى أسبوع على الامر . وفى كل يوم كنت أمنى نفسى بلقاء غادتى الحسناء ولكن هيهات

وحدث ذات يوم وكنت اقف فى فراندة منزلى ، أن فوجئت بسيارة تشبه سيارة محبوبتى المجهولة ، وازدادت دقات قلبى حتى كدت أسقط على الارض من شدة الفرحة . واشرت الى السيارة ملوحا ، فاذا بهذا الرأس الجميل الذى تعلوه هامة الشعر الفاحم الاسود. ترد على اشارتى بمثلها . ولعنت نفسى مائة لعنة لاننى كنت أرتدى البيجامة والا كنت هرولت اليها بكل ما أوتيت من قوة . فأشرت لها بالصعود وكدت اطير من الفرح عندما رأيتها تخرج من سيارتها وتقبل على منزلى . وجريت أقطع السلالم لاستقبل غادتى الحسناء . وما كدت اراها عن قرب حتى صعقت . كانت آية من آيات الجمال التى تفنن الخالق فى صنعها . قوام رشيق ممشوق . أناقة تحسدها عليها أعظم أنيقات العالم . وابتسمت فى وجهى ابتسامة عذبة رشيقة زادتنى « لخبطة » على « لخبطة » . واستقبلتها مرحبا . ولم انطق بكلمة واحدة حتى بادرتنى قائلة :

ـ اهلا وسهلا ـ ازاى الصحة يا أستاذ يحيى ..

كان صوتها هو نفس الصوت الموسيقى الحالم الذى تعودت أن أسمعه كل يوم فى التليفون . انها هى نفسها

•

وتم التعارف بيننا سريعا ، وزالت الرسميات واصبحت اناديها باسمها مجردا ، وتعودت أن تناديني باسمى . وفرحت بهذه العلاقة وتمنيت ان تكون زوجتى.. فلاول مرة يخفق قلبى بالحب لقد عرفت انني احبها وان حياتى لابد أن ترتبط بحياتها . ولكنى كنت أخشاها . لقد كانت هناك فوارق كبيرة بيننا وبين طباعنا . كانت مثقفة ثقافة عالية . عقلها أكبر من عمرها . ولكن يعيبها انها من اسرة ارستقراطية كبيرة . ولازالت « العنجهية » مسيطرة على كل حركاتها وكلماتها ولكن كل ذلك كان يتضاءل بجوار حبى لها . ولكن كما قلت قبلا ليس كل مايتمناه المرء يدركه فقد استطاع العذول أن يجد ثغرة ينفذ منها الينا ليعكر علينا صفونا وحبنا ، تقمص هذا العذول شخصية فتاة كنت أعرفها من زمن بعيد . وكانت تلح على وتضيق الخناق لتجبرنى على الزواج منها . ولكنى لم اكن أجد فيها غير صديقة وحسب فلما علمت بالعلاقة الجديدة التى بينى وبين هذه الهيفاء الجميلة . أوقعت بيننا بخطة خبيثة . فوقعت الفرقة بيننا . اننى مازلت أحبها ولم اندم على شىء قدر ندمى على فقدها ؛ ولكن كبريائى تمنعنى من « الجرى » خلفها . اننى أتمنى أن أتزوجها . ولعلها تقرأ ذلك فتعرف مقدار الحب الذى يكنه قلبى لها . فتعود . لنبنى عش الزوجية الهانىء فى ظل حب قوى طاهر برىء

الكواكب
العدد ٣٢٦
١٩٥٧/١٠/٢٩

AL KAWAKEB
No. 326
29.10.1957

نتالي وود :
وارنر

